رُوناهي
عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩١٤- الأربعاء ٢٠٢٠/٨/٢٩م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.Net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي
قامشلو- دوار سونى
شركة الشمال
0998723906
shrktronahi@gmail.com

بمهنة الخياطة تُحيي الزي الفلكلوري الشعبي

تسعى الخيّاطة ميديا قدور إلى إحياء الزي الفلكلوري الشعبي لدى نساء الشهباء وتورث المهنة التي ورثتها عن والدتها لشابات من المنطقة إيماناً منها بحماية الفلكلور وثقافة الألبسة الفلكلورية الشعبية.

تحافظ المرأة على ثقافتها وتحمي فلكلورها في أغلب الأحيان عن طريق امتهان بعض الحرف ومهنة الخياطة تعتبر إحدى المهن التي تمتهنها المرأة كوسيلة تحمي ثقافة الألبسة الشعبية والفلكلورية.

ميديا قدور إحدى النساء اللاتي اتخذن من الخياطة مهنة يسترزقن بها إلا أن السبب الرئيسي لاختيارها هذه المهنة هو حبها لفلكورها فأرادت أن تحميه بطريقتها الخاصة وذلك بخياطة الألبسة الفلكلورية الشعبية.

الخيّاطة ميديا من أهالي ناحية آحرص في مقاطعة الشهباء تبلغ من العمر ٤٠ عاماً تعلمت الخياطة وهي في سن الـ ١٦ سنة، لوالدة ميديا فضل عليها بتعليمها فن الخياطة فالوالدة كانت تتقن فن الخياطة على مدار أعوام متتالية فورثت هذه المهنة لابنتها.

قبل عشرات الأعوام كانت القرية التي تعيش فيها ميديا صغيرة وفيها عوائل معدودة حيث يواجهون صعوبات ومشاكل في تأمين المواصلات والتنقل من قرية لأخرى لخياطة الملابس أو تصليحها هذا الشيء دفع بميديا إلى سد النقص في قريتها فصممت على تعلم مهنة الخياطة.

مهنة الخياطة لم تعد كالسابق مقتصرة فقط على ربة المنزل, إذ تجاوزت مجرد إنها مهنة تقليدية إلى الفن والإبداع وتحتاج إلى خبرة وإتقان, والمرأة اليوم تحافظ على تراثها الفلكلوري من الضياع وتورّثه للأجيال.

كل شخص يتعرض للصعوبات في بداية كل عمل جديد وميديا كغيرها واجهت الكثير من المصاعب والعوائق في بدايات تعلمها على مهنة الخياطة لكنها بالممارسة والإصرار على الاستمرار استطاعت التغلب على الصعوبات، إذ أنها بدأت بخياطة ملابس الأطفال كونها كانت صغيرة إلى أن وصلت لمستوى الإبداع والتفنن بالخياطة.

لفتت خياطة ميديا انتباه النساء في المنطقة وأثارت إعجابهن فمع مرور الوقت باتت جميع نساء وأهالي القرية والقرى المجاورة لأحرص يقصدونها للخياطة وتصليح الملابس.

بجانب العمل في الخياطة وبعدما استطاعت ميديا التعلم بحرفة في هذه المهنة التي ورثتها عن والدتها وعبر ورشةٍ متواضعة وصغيرة جمعت شابات المنطقة وسعت لتعليمهن المهنة, وقصدتها الكثير من الفتيات بقصد التعلم, كما أن ورشتهن كانت تتضمن مجموعات متنوعة من الأعمال اليدوية.

وعن مهنتها أكدت لوكالة JINNEWS على تمسكها بمهنة الخياطة والإبداع في حياكة الملابس الفلكلورية الشعبية الخاصة بنساء الشهباء, وأنها تسعى لتوريثها لشابات المنطقة حفاظاً على هذه المهنة والثقافة من التدهور والانحلال.

هذا ورغماً عما تعرضت له مقاطعة الشهباء من انتهاكات وممارسات لإبادة الثقافة والفلكلور الشعبي في المنطقة على يد المرتزقة وداعش بإمساء وجود المرأة وراء القناع والملابس السوداء تحت مسميات الاحتشام, إلا أن المرأة الشهباوية أصرت على التمسك والحفاظ على ثقافتها العريقة.

مشروع حديث العهد يخفف آثار الحصار المفروض على الشهباء

يسعى المشرفون على مشروع طعانة الزراعي في مقاطعة الشهباء, إلى إمداد السوق المحلية بأنواع من الخضروات, في ظل ما تتعرض له المقاطعة من حصار خانق من قبل الحكومة السورية والاحتلال التركي ومرتزقته.

وتعاني مقاطعة الشهباء من ظروف الحصار المفروض من قبل الحكومة السورية التي تمنع إدخال المواد إلى داخل المقاطعة من المناطق السورية الأخرى, بينما يقف مرتزقة الاحتلال التركي في الجهة الثانية, والذين يستهدفون المدنيين بشكل مستمر بالقذائف والأسلحة الثقيلة.

وسط ذلك, تخرج مبادرات ومشاريع لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المنطقة, وتوفير المواد الغذائية للأهالي, في سعي إلى إنشاء مشروع زراعي يغطي حاجات السوق, ويوفر العمل للأسر المُهجّرة من عفرين المحتلة, انشئت لجنة الزراعة في مقاطعة الشهباء مشروعًا زراعيًا في قرية طعانة التابعة لبلدة فافين في ناحية أحداث على مساحة ١٢ هكتار من الأرض الزراعية.

وقد بدأ العاملون بزراعة أنواع عديدة من الخضروات مثل (الباذنجان, البندورة, الفليفلة, الخيار, الكوسا وغيرها) ويقومون في هذه الأوقات بقطف المحاصيل لتسويقها.

ويعمل في هذا المشروع قرابة ٥٠ عاملًا أغلبهم من أهالي عفرين المُهجّرون إلى مقاطعة الشهباء, وذلك كخطوة للجنة الزراعة لإعالتهم قدر المستطاع.

ويكون العمل في المشروع على فترتين, الفترة الصباحية وتبدأ من الساعة ٤ إلى ١٠, أما الفترة المسائية فتبدأ من الساعة ١٥:٠٠ إلى الساعة ٢٠:٠٠, بمبلغ ٥٠٠ ل.س لكل عامل في الساعة الواحدة.

وتقول عضوة لجنة الزراعة إيمان حسين, وهي المشرفة الميدانية على المشروع لوكالة أنباء هاوار «المشروع بدأ منذ ٣ أشهر, ونقوم بزراعة أنواع عديدة من الخضار, تغطي بعضًا من حاجة السوق وتوفر فرص عمل.

وأضافت إيمان «إن هذه الخطوة هي بداية شاملة لتحقيق اكتفاء ذاتي زراعيًا ضمن مقاطعة الشهباء, وتغطية الأسواق الموجودة فيها من حيث المحاصيل الزراعية, وان مشاريعنا للفترة القادمة موجودة, ونحن نعمل عليها».

بعدسة هيلين علي

سليمان شاه... الأسطورةُ والتوظيفُ السياسيّ

اتبعت أنقرة سياسة متدرجة في التدخل في الأزمة السوريّة، فكانت البداية من مناصرة الشعب السوريّ، والدعوة إلى اتخاذ خطوات إصلاحيّة، ولكن سرعان ما تبين أنّها سببُ الأزمة وليست طرفاً فيها، وأنّ الخطة المعدة متكاملة، وأن الدفع إلى العسكرة وتجنيد السوريين مجرد بداية، فيما الاحتلال هو الهدف، وتستند أنقرة إلى فلسفة التاريخ العثمانيّ وتستثمرها في بعديها القوميّ والإسلاميّ، لتبرير التدخل في مناطق مختلفة، وتروّج لحكاياتٍ تاريخيّة، إحداها ضريح سليمان شاه. ويمكن تلخيص السياسة التركيّة بأنها تقتل الأحياء لتحيي تاريخاً ميتاً».٥

مجزرة تل حاصل وتل عران.. وصمة عار في ضمير الإنسانية

سجل أسود لدولة الاحتلال التركي في ارتكاب الجرائم وممارسة سياسة الإبادة بحق شعوب الشرق الأوسط وفي مقدمتهم الشعب الكردي، ومن هذه الجرائم ارتكاب مجزرة مع مرتزقة جبهة النصرة في كل من تل حاصل وتل عران قبل سبعة أعوام؛ لتثبت للعالم مدى ثقافة القتل لديها والتي ورثتها عن جدتها الدولة العثمانية البائدة..»٢

مراسلون بلا حدود: "الصحافة الحرة منعدمة في مناطق الحكومة السورية ومرتزقة تركيا"

قالت منظمة مراسلون بلا حدود في تقرير لها مؤخراً بأن الصحفيين لازالوا معرضين للخطر بشكل مهول، وهم الذين يجازفون بحياتهم من أجل التموقع في الصفوف الأمامية لتغطية عمليات القصف التي تستهدف معاقل المتمردين.»٢

نجم الدين ملا عمر: "انتهاكات الاحتلال التركي تجاوزت حدود الإنسانية"

أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الكردستاني نجم الدين ملا عمر أن ثورة شعوب شمال وشرق سوريا، تعتبر ثورة حقيقة في وجه الطغيان والاستبداد والعنصرية والاستغلال، وأشار إلى أن الكرد في أجزاء كردستان الأربعة مستهدفون من قبل الأعداء، وأي اعتداء على جزء يعتبر اعتداءً على الجغرافية الكردية برمتها. «٤

المرأة الشابة في الـ PYD تسير نحو ديمقرطة المجتمع

أكدت المرأة الشابة في حزب الاتحاد الديمقراطي استمرارها في تطوير فكرها السياسي بنهج وفلسفة القائد عبدالله أوجلان التي جسدت وبقوة دور تنظيم المرأة في المجتمع، وبينت بأن المرأة قادت ثورة مجتمعية من خلال إحداث تغييرات جذرية على كافة الأصعدة.»٣

يتبضعون من "الباليه" لرسم بسمة العيد على وجوه أطفالهم

في ظل الغلاء الفاحش في الأسعار وتدني مستوى المعيشة بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها المنطقة, نتيجة فرض قانون قيصر على سوريا غابت أجواء العيد قبيل أيام من حلوله عن أسواق مدينة الشدادي جنوب الحسكة, حيث شهدت إقبالاً ضعيفاً على عكس الأعياد السابقة والتي كانت تشهد حركة نشطة, مما انعكس ذلك على عدم قدرة الأهالي على إدخال الفرحة إلى قلوب أطفالهم.»٦

منتدى رياضي الأول من نوعه .. خطوة رائدة وبحاجة لدعم

مبادرة تطوعية أطلقها مجموعة من المدربين في شمال وشرق سوريا والذين قاموا بتشكيل منتدى هو الأول من نوعه باسم « المدرب العربي» وتهدف إلى تطوير مستوى المدربين وتسعى لتبادل الخبرات مع مدربين من الوطن العربي والعالم.» ١٠

سلسلة العشائر والقبائل في منبج-٤

مما لا شك فيه، إن سوريا على مر تاريخها الطويل كانت فسيفساء زاخرة بتنوع القبائل والعشائر التي كانت تربط فيما بينها القيم والعادات الفاضلة الراسخة في ذاكرة كل سوري. وبناء على ذلك، عرف الشعب السوري من قبل الزائرين والسياح بأنه من أكثر شعوب المنطقة مضيافاً، شيمته المروءة والكرم»٨

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش, تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩ .٤/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٤٧٣ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٣٣٤٣) دريكيش (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

مجزرة تل حاصل وتل عران.. وصمة عار في ضمير الإنسانية

مركز الأخبار ـ سجل أسود لدولة الاحتلال التركي في ارتكاب الجرائم وممارسة سياسة الإبادة بحق شعوب الشرق الأوسط وفي مقدمتهم الشعب الكردي، ومن هذه الجرائم ارتكاب مجزرة مع مرتزقة جبهة النصرة في كل من تل حاصل وتل عران قبل سبعة أعوام؛ لتثبت للعالم مدى ثقافة القتل لديها والتي ورثتها عن جدتها الدولة العثمانية البائدة

ارتكب مرتزقة جبهة النصرة والفصائل الموالية لها مجزرة تل حاصل وتل عران في السابع والعشرين من شهر تموز عام ٢٠١٣م؛ راح ضحيتها ما يقارب ٥٠ مدنيّاً. وبهذا الصدد؛ أصدر التحالف الوطني الديمقراطي السوري (فرع الشهباء) ومجلس مقاطعة الشهباء بيانين منفصلين، إلى الرأي العام.

وجاء في نص بيان مجلس مقاطعة الشهباء: «في مثل هذا اليوم من عام ٢٠١٣ أقدمت التنظيمات التكفيرية الراديكالية المدعومة من دولة الإرهاب التركي ورئيسها أردوغان على ارتكاب جرائم حرب بحق أهلنا في مدينتي تل عران وتل حاصل، حيث ارتكبت هذه التنظيمات مجزرة شنيعة بحق شيوخ وشباب هاتين المدينتين، كما سرقت الممتلكات والآثار وهجّر قسرياً مئات الأسر من هاتين المدينتين بداعي الكفر. إن هذه المجزرة والتهجير ارتكب أمام أنظار المجتمع الدولي دون أن يتحرك لمنع وقوعها، أو الاقتصاص من مرتكبي هذه المجزرة وتحقيق العدالة الإنسانية بحق مرتكبيها.

واليوم نشاهد أن المجازر تتكرر بحق شعبنا السوري عامة والكردي خاصة من قبل دولة الاحتلال التركي ومرتزقته، فما يحصل في الشهباء المحتلة وجرابلس وحتى إعزاز إلى عفرين السلام من قتل وخطف وفرض للغة والعلم التركي ونهب الممتلكات وسرقة وتدمير للمواقع الأثرية، وتهجير عشرات الآلاف من الأسر من قراهم ومدنهم؛ هدفها النيل من إرادتهم ومشروعهم الديمقراطي المعتمد على إخوة الشعوب والعيش المشترك، وفرض أجندات الميثاق الملي العثماني على الشمال السوري لاقتطاعه من سوريا وضمها الى تركيا.

وعلى الرغم من كل الأساليب الهمجية التي تنتهجها الدولة التركية ومرتزقتها بحق شعبنا، للنيل من إرادته ومنع تحقيق العدالة بحق مرتكبي المجازر، فإن إرادتنا قوية وسنقاوم الاحتلال التركي ومرتزقته حتى تحرير مددنا وقرانا، ومحاسبة مرتكبي المجازر في المحاكم الدولية، عن جرائم الحرب التي ارتكبوها بحق شعبنا في الشمال السوري عامة والكردي خاصة.

كما ندعو الدولة السورية إلى فتح باب الحوار السوري البنّاء مع الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا للوصول إلى حل سياسي ديمقراطي يمنع دولة الاحتلال التركي من اقتطاع أجزاء من شمال سوريا، وضمها إليها تنفيذاً لأطماعها العثمانية».

وانتهى البيان بترديد بالشعارات تنادي بالرحمة لشهداء مجزرة تل عران وتل حاصل.

أما بيان التحالف الوطني الديمقراطي السوري؛ فجاء فيه: «نحن اليوم نستذكر السنوية السابعة لمجزرة تل عران وبلدة تل حاصل الكرديتين وكأنها كانت أمس؛ لأننا لم ننسها؛ ولن ننساها أبداً حتى نتذكرها.

تلك الأيام السوداء التي بدأت بهجوم الفصائل العسكرية الإرهابية المتمثلة بجبهة النصرة وداعش وتسعة عشر فصيل عسكري وبعض الكتائب الكردية توازرهم في عصر يوم السابع والعشرون من شهر تموز لعام ٢٠١٣، حيث بدأت بمحاصرة المصلين في مسجد تل حاصل الشمالي، ونعتهم بالكفار ومنعهم من أداء صلاتهم، وناد وا عبر مكبرات الصوت في المسجد: أيها الكفار؟ نساؤكم وأولادكم وأموالكم حلال لنا؟ استسلموا... تسلَموا... وكان هذا كفيلاً كي يهب شباب البلدة وشيبها ونساؤها للدفاع عن أرضهم وعرضهم وكرامتهم، ثلاثة أيام من المعارك كانت كفيلة أن تثبت للعالم بأن الأخلاق والإنسانية انعدمت؟

إن هناك دول تقف وراء هذه القوى الظلامية التكفيرية؛ حيث قدم أهالي القريتين فيها آنذاك أكثر من خمسين شهيداً من خيرة أبنائها ليشاهد بعدها العالم حقيقة من يَدّعي أنه جاء نصرة لله ولدينه؛ حيث التمثيل بجثث الشهداء ومنع الأهالي من دفنهم في مقابر هم والاعتقالات العشوائية على الهوية الكردية للنساء والأطفال والشيوخ، والتي كانت ترافقها أعمال السلب والنهب والسرقة.

كانت هذه المقاومة أول مقاومة ضد الفكر الإرهابي المتمثل بتنظيم القاعدة وأخواتها؛ لتشكيل بذرة الدفاع والمقاومة لهذا الفكر الدخيل المتطرف على مجتمعنا؛ حيث لم يكن هدفهم من هذه المجزرة نشر الإسلام كما يدّعون. ولكن؛ كان هدفهم تشريد وتشتيت أبناء القرى الكردية، وإفراغها من أهلها وخلق فتنة عربية كردية؛ وهذا ما أكده تقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية في بنودها رقم ١٤٨ ورقم ١٤٩ ورقم ١٥٠ لعام ٢٠١٤.

وأكثر ما المنا في هذه المجزرة؛ مشاركة بعض الكتائب الكردية أمثال لواء يوسف العظمة ولواء صلاح الدين الأيوبي وكتيبة آزادي والجبهة الإسلامية الكردية وكتيبة ملا إبراهيم والكومَلة وكتائب أحفاد صلاح الدين الكردية التابعة لحركة أحرار الشام الإرهابية؛ حيث تجلت الخيانة في تلك المجزرة علناً.

وما أشبه الأمس باليوم، حيث نرى هذه الكتائب قد شاركت الجيش التركي ومرتزقتها وإرهابييها في قتل شعبنا في الشهباء وعفرين وتل أبيض ورأس العين؛ وتشريدهم وغصب أراضيهم وعقاراتهم وتراثهم الثقافي؛ وسرقة ونهب أموالهم؛ ناهيك عن قتل وذبح البشر وحرق الشجر ولم يسلم منهم حتى الحجر.

إننا في حزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري؛ ندين ونستنكر هذه المجزرة التي ارتكبت بحق أهالينا من أطفال وشيوخ ونساء وشبب وشباب. كما ندين ونستهجن موقف هيئة الأمم المتحدة المخزي وموقف مجلس الأمن الدولي؛ والاتحاد الأوروبي؛ وجامعة الدول العربية؛ ومنظمة حقوق الإنسان الدولية وكافة المنظمات الحقوقية والإنسانية لعدم اتخاذهم أية إجراءات قانونية لمحاسبة هؤلاء المجرمين وداعميهم لارتكابهم جرائم الحرب والإنسانية بحق أهالي تل عرن وتل حاصل.

كما ندين موقف جميع الدول الصامتة عن انتهاكات واعتداءات الدولة التركية واحتلالها للشمال السوري وارتكاب جرائم تهجير قسري وممنهج بحق أهاليها من العرب والكرد، ونهب وسرقة تراثهم التاريخي والإنساني والثقافي».

مراسلون بلا حدود: «الصحافة الحرة منعدمة في مناطق الحكومة السورية ومرتزقة تركيا»

مركز الأخبار ـ قالت منظمة مراسلون بلا حدود في تقرير لها مؤخراً بأن الصحفيين لازالوا معرضين للخطر بشكل مهول، وهم الذين يجازفون بحياتهم من أجل التموقع في الصفوف الأمامية لتغطية عمليات القصف التي تستهدف معاقل المتمردين.

وذكرت المنظمة: «أنّ وتيرة الاختطاف أصبحت متكررة بشكل مقلق، حيث تتولّى مسؤوليتها الحركات الجهادية التي تتصرّف وكأنها سلطات حكومية بينما تسيطر بقبضة من حديد على الأراضي الخاضعة لها».

وأوضحت: «كما أن الصحافة الحرة منعدمة في المناطق التي تسيطر عليها دمشق، حيث تكتفي وسائل الإعلام بنقل الأنباء الصادرة عن وكالة الأنباء الحكومية، مما يعني أن لا صوت يعلو فوق صوت الخطاب الرسمي، حيث تنتقي الحكومة ثلّة من الصحفيين للسماح لهم بتغطية المعارك برفقة عناصر الجيش».

وبحسب المنظمة «قد بات كل ما يشبه النقد أو ينطوي على معلومات حساسة تترتب عليه أعمال انتقامية من قبل المخابرات، التي تتصرّف على هواها دون حسيب ولا رقيب. فقد احتجزت القوات الحكومية عشرات الصحفيين بينما تم اختطاف آخرين من قبل مختلف الجماعات المسلحة التي ظهرت على الساحة مع مرور الوقت، وعلى رأسها داعش وجيش الإسلام وهيئة تحرير الشام. هذا وتشير التقديرات إلى وفاة مئات الصحفيين نتيجة التعذيب، علماً أنّ أقاربهم يجهلون مصير هم تماماً».

وبخصوص مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قالت المنظمة: «بعدّ الصحفيون المحلّيون الشباب أبرز ضحايا الاشتباكات الدائرة مع الجماعات المدعومة من تركيا».

تحذير.. جفاف العراق بحلول ٢٠٢٦ بسبب تركيا

مركز الأخبار ـ حذر خبير في الموارد المائية من تعرض العراق للجفاف خلال الأعوام القليلة المقبلة، بسبب مشاريع السدود التي تنفذها تركيا على أنهار دجلة والفرات، فيما وصف سد اليسو التركي بأكبر مشروع ذي التأثير الخطير على العراق.

ومع بدء عملية ملء سد اليسو في حزيران ٢٠١٨، جفت مياه نهر دجلة، و كان لها أثر كبير على الحياة في الجغرافية العراقية التي يمر فيها مياه النهر من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه.

يقول الأستاذ الجامعي في دهوك والخبير في شؤون المياه الإستراتيجية، رمضان حمزة، لوكالة ROJNEWS إن بناء سد اليسو التركي هو أحد أكثر المشاريع ذات التأثير السلبي والخطير على العراق والمنطقة بشكل عام، متوقعاً أن تشح المياه في السدود العراقية وأبرزها سد الموصل، وأن يعاني البلاد من الجفاف بحلول عام ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦.

وأشار حمزة في حديثه إلى أن حجز مياه دجلة خلف سد اليسو، سيكون له تأثير بالغ على المحافظات والمدن التي يجري فيها النهر، وهي «دهوك، الموصل، تكريت، سامراء، بغداد، الكوت، الغراف، وميسان» وصولاً إلى شط العرب حيث يمتزج مع الفرات، وحذر من جفاف المدن العراقية، وبالتالي ظهور أوبئة وأمراض نتيجة شح المياه.

وحول كيفية اتخاذ إجراءات مسبقة لمواجهة هذه الأزمة من الجانب العراقي، قال حمزة، أنه على سلطات إقليم كردستان والعراق الوصول إلى اتفاق دولي مع تركيا للحصول على حصتها من مياه النهر، وإجبار الجانب التركي على وقف بناء السدود، على أساس القانون والاتفاقيات الدولية.

وقال الخبير إن الدولة التركية تتعمد بناء مثل هذه المشاريع كـ سد اليسو، وذلك لإلحاق أكبر ضرر بجغرافيا المناطق الكردية وبدول الجوار وإخضاعها، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن سد اليسو قد غمر منطقة أثرية تاريخية كردستانية.

الأمم المتحدة: «إن خطر تحوّل الصراع في ليبيا إلى حرب بالوكالة أمر خطير للغاية»

مركز الأخبار ـ قالت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني ويليامز: «إن هناك مخاطر كبيرة من المواجهة المباشرة بين القوى الأجنبية المتنافسة في ليبيا»، وذلك بحسب ما ذكرت صحيفة فايننشيال تايمز البريطانية.

وأوضحت ستيفاني ويليامز: «إن فرص سوء التقدير حول مدينة سرت المتوسطية التي يسيطر عليها المشير خليفة حفتر كانت ضخمة، وإلى الآن نحن غير مدركين ما قد تؤول الأمور إليه وتحولها الى حريق أوسع نطاقاً».

وأضافت: «إن خطر تحوّل الصراع في ليبيا إلى حرب بالوكالة أمر خطير للغاية بالفعل، وإن الصورة العامة هي صورة استمرار التدخل الأجنبي».

وتواصل العديد من الدول إرسال الأسلحة والمرتزقة إلى ليبيا، منتهكةً حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على البلاد، في الوقت الذي تتجمع فيه القوى المتنافسة حول سرت، وهي بوابة محطات النفط الرئيسة في ليبيا.

وأردفت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا: «لم تُبذل أي جهود لوقف تدفق المرتزقة أو الأسلحة. لذا؛ من الواضح أن هناك إفلات دولي كامل من العقاب يقابله الإفلات من العقاب على الأرض».

وتقول حكومة الوفاق المدعومة من دولة الاحتلال التركي إنها تعتزم استعادة سرت من الجيش الوطني الليبي، الذي تدعمه مصر والإمارات وروسيا، وهددت مصر بتدخل عسكري مباشر إذا فعلت حكومة الوفاق ذلك.

القولون العصبي

ـ يُعدّ القولون العصبي أو متلازمة القولون المُتهيّج، أو متلازمة الأمعاء الهيوجة، أو تهيّج القولون العصبي؛ أحد الاضطرابات الشائعة التي تؤثر في الأمعاء الغليظة، ويتمثّل هذا الاضطراب بالمعاناة من ظهور مجموعة من الأعراض التي قد تختفي لعدة أشهر ثم تظهر فجأة، ومن هذه الأعراض: الانتفاخ، والشعور بالألم في البطن، وحدوث تغيرات في حركة الأمعاء مثل الإصابة بالإسهال أو الإمساك أو كليهما معًا على شكل نوبات، واحدة تلو الأخرى، كما قد يلاحظ المصاب ظهور مخاط أبيض اللون في البراز، وعلى الرّغم من أنّ هذا الاضطراب يرافقه ظهور أعراض مزعجة وغير مريحة للمريض إلا أنه يتميّز بعدم تسبّبه بأي تغيّرات في أنسجة الأمعاء أو بارتفاع خطر الإصابة بسرطان القولون.

ـ في الواقع، يُعدّ مرض القولون العصبي من أكثر اضطرابات الجهاز الهضمي الوظيفية شيوعًا، وذلك بحسب دراسة أجريت عام ٢٠١٦م في المؤسسة الدولية لاضطرابات الجهاز الهضمي الوظيفية، حيث وضحت بأن معدلات انتشار القولون العصبي في جميع أنحاء العالم عمومًا تتراوح بين ١٠-١٥٪، ويجدر التنبيه إلى أنه يوجد ثلاثة أنواع لمرض القولون العصبي، وهي:

ـ القولون العصبي المصحوب بالإمساك: ويتمثل هذا النوع ببطء حركة الأمعاء مما يسبب الإصابة بالإمساك، والقولون العصبي المصحوب بالإسهال، حيث تكون حركة الأمعاء متكرّرة بشكل غير طبيعي، ويكون البراز مائيًا، إضافةً إلى القولون العصبي المصحوب بالإمساك والإسهال معًا.

نصائح وإرشادات للحد من أعراض القولون العصبي

يعتمد علاج متلازمة القولون العصبي على السيطرة على الأعراض ومعالجتها وذلك من خلال تغيير النظام الغذائي والتحكم في نمط الحياة، ويمكن بيان هذا النصائح بشيءٍ من التفصيل كما يأتي:

ـ النظام الغذائيّ:

يواجه بعض المصابين بمتلازمة القولون العصبي بعض المشاكل عند تناول العديد من أنواع الأطعمة، وذلك بسبب ردة فعل الأجسام تجاه هذه الأطعمة، وعلى الرغم من أن بعض أنواع الأطعمة قد تسبب الانزعاج لدى المرضى إلا أنه يوجد العديد من الأطعمة التي يمكن للمصابين بمتلازمة القولون العصبي تناولها بدون التسبب بأيّ مشاكل، وفي ما يأتي ذكر لبعض منها:

ـ تناول أيّ من أنواع الخضروات المطبوخة، باستثناء الملفوف والقرنبيط لأنها قد تتسبب المعاناة من الغازات لدى بعض الأشخاص.

ـ زيادة الكميات المتناولة من الأطعمة المحتوية على كميات عالية من الألياف تدريجيًّا، والتي من الممكن أن تُساعد العديد من المرضى.

ـ التأكد من شرب ما يقارب ١,٥-٢ لترًا من الماء يوميًّا.

ـ تجنّب تناول منتجات الألبان للأشخاص الذين يعانون من عدم تحمّل اللاكتوز، والاستعاضة عنها بالمنتجات الخالية من اللاكتوز.

ـ تجنّب تناول الأطعمة الغنية بالغلوتين أو الحدّ منها، إذ قد يساعد ذلك على التخفيف من شدة الأعراض المرافقة للقولون العصبي لدى بعض الأشخاص.

ـ تناول الوجبات في مواعيدها المحددة، وتجنّب تخطي أيّ منها.

ـ تجنّب تناول الطعام بسرعة كبيرة.

ـ عدم تناول الكثير من الأطعمة الدهنية أوالحارّة أو المعالجة.

ـ عدم شرب أكثر من ٣ أكواب من الشاي أو القهوة يوميًّا.

ـ عدم الإكثار من شرب المشروبات الغازية.

ـ تناول كمية معتدلة من الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السوربيتول البديل للسكر، مثل الخوخ المجفف وعصير الخوخ.

ـ تجربة بعض المشروبات العشبية والأطعمة التي تساعد على تخفيف آثار القولون العصبي لدى بعض المصابين، مثل: شراب النعناع الذي يساعد على التخفيف من المغص وإرخاء عضلات الأمعاء، بالإضافة للزنجبيل الذي يخفف من الغثيان ويريح المعدة، والبابونج والمليسة والكراوية للمساعدة على التخفيف من الغازات وتحسين الهضم، كما يمكن تجربة الأطعمة والمكملات التي تحتوي على البكتريا النافعة.

ـ التمارين الرياضية:

يمكن أن تساعد التمارين الرياضية في الحفاظ على وظيفة الجهاز الهضمي وتقليل التوتر، وبالتالي تخفيف بعض أعراض القولون العصبي؛ إذ تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقات إيجابية بين النشاط البدني وتخفيف أعراض القولون العصبي، فمثلًا يساعد استعمال الدراجة الهوائية على حماية الجهاز الهضمي والتخفيف من الغازات الموجودة في الأمعاء، كما أنّ ممارسة اليوغا تساعد على الحد من أعراض القولون العصبي لدى كلّ من البالغين والمراهقين.

ـ السيطرة على التوتر:

يلعب التوتر دورًا هاماً في زيادة عدد نوبات وشدة أعراض متلازمة القولون العصبي، إذ إنّ هناك علاقة وثيقة بين الجهاز العصبي ووظائف الأمعاء، لذلك من الممكن أن يُسبّب نمط الحياة المتوتر والتعرض للضغوطات بشكل مستمر زيادةً في أعراض متلازمة القولون العصبي، وحقيقةً توجد العديد من العلاجات النفسية التي أثبتت فعاليتها والتي يمكن استخدامها لعلاج هؤلاء المصابين الذين تتحفّز أعراض القولون لديهم بمجرّد التعرّض للتوتر والإجهاد العاطفي، ويمكن اللجوء إلى المختصّين لتجربة هذه العلاجات، ومن الأمثلة عليها العلاج السلوكي المعرفي الذي ساعد بشكل ملحوظ على التحكم بأعراض متلازمة القولون العصبي، إضافة إلى التنويم المغناطيسي، وتقنيات الاسترخاء، مثل تمارين التأمل أو التنفس.

ـ الإقلاع عن التدخين:

يؤثر تدخين السجائر على جميع أجزاء الجسم وليس فقط على الرئتين والجهاز التنفسي، وعليه فإنّ استنشاق الدخان يمكن أن يؤثّر على المعدة والأمعاء، ويسبب تهيّجًا في الجهاز الهضمي، كما يمكن أن يتسبّب في حدوث انتفاخ وتقلّصات وغازات في المعدة، مما يساهم في تفاقم أعراض متلازمة القولون العصبي، لذا يمكن أن يساعد الإقلاع عن التدخين في التخفيف من بعض أعراض متلازمة القولون العصبي.

سوني تكشف عن (مكيف هواء) قابل للارتداء

ـ أعلنت شركة (سوني) عن مشروعها الجديد (Reon Pocket)، وهو عبارة عن جهاز شخصي للتبريد والتدفئة، بحجم صغير، وقابل للارتداء.

ـ والجهاز لا يزال في مرحلة التمويل، حيث يتوقع أن يطلق في ٢٠٢٠ بسعر يصل إلى ١٧٥ دولار، بحسب المواصفات والقمصان الخاصة به، وفق ما ذكر موقع (فيرج) التقني.

ـ وإلى جانب ميزة التبريد التي يوفرها الجهاز، فإن المستخدم يستطيع وضعه في قميص داخلي خاص، بحيث يتحول لوظيفة تدفئة الرقبة في درجات الحرارة المنخفضة.

ـ ويدعم (Reon Pocke) تقنية التبريد الكهربائي الحراري، ويتصل بتطبيق خاص على الهاتف المتحرك، من أجل تفعيل التبريد أو التدفئة.

ـ وبفضل العمل بالاستعانة بـ (تأثير بلتييه)، فإن مرور تيار كهربائي في وصلة بين معدنين مختلفين، يجعل درجة حرارة هذه الوصلة ترتفع أو تنخفض تبعاً لاتجاه مرور التيار.

ـ وأجرت (سوني) عدداً كبيراً من عمليات المحاكاة، حيث يستطيع الجهاز وفق الشركة تخفيض حرارة الجسم ١٣-٣ مئوية، كما أن بمقدوره رفعها ٨ درجات.

ـ وسيزن الجهاز ٨٥ غراما، وسيدعم نظامي (اندرويد) و(iOS)، كما أنه سيدمج بطارية تدوم ٤-٢ ساعة، وسيأتي بإصدارين، الأول سيتيح التحكم بالحرارة يدوياً، في حين سيتم تطوير النسخة الأحدث بحيث تتعدل الحرارة تلقائياً.

مذكرة اخطار
رقم الأساس /١٢٩٣/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: ميادة عجان الحديد
المطلوب تبليغه: أحمد بن زكريا
الموضوع: تصفية تركة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الخميس ٢٠٢٠/١٨/١٣م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى
رقم الأساس /٨٧٠/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: منى الحاج عبو بنت حسين
المطلوب تبليغه: جاسم خرج بن عبد القادر
الموضوع: تثبيت زواج
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الاربعاء ٢٠٢٠/١٨/١٩م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة اخطار
رقم الأساس /٢٦٠٤/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: غفران عبد الله محمد الخلف
المطلوب تبليغه: اسامة طحري محمد الحسن
الموضوع: تثبيت زواج ونسب وتفريق
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الخميس ٢٠٢٠/١٨/١٣م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى
رقم الأساس /٤٦٩/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: محمود حسن المحمد
المطلوب تبليغه: مطوف ابراهيم محمد
الموضوع: تثبيت بيع سيارة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الاربعاء ٢٠٢٠/١٨/١٢م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة اخطار
رقم الأساس /١٢٩٣/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: ميادة عجان الحديد
المطلوب تبليغه: سهام زكريا
الموضوع: تصفية تركة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الخميس ٢٠٢٠/١٨/١٣م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى
رقم الأساس /١٢٩٣/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: ميادة عجان الحديد
المطلوب تبليغه: عقران الحديد
الموضوع: تصفية تركة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الاحد ٢٠٢٠/١٨/١٣م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة اخطار
رقم الأساس /١٢٩٣/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: ميادة عجان الحديد
المطلوب تبليغه: عبدالله عجان الحديد بن زكريا
الموضوع: تصفية تركة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الخميس ٢٠٢٠/١٨/١٣م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى
رقم الأساس /١٢٩٣/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: وداع سليمان بنت شبلي
المطلوب تبليغه: احمد الحمادي بن هلال
الموضوع: تثبيت زواج
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الاربعاء ٢٠٢٠/١٨/١٢م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة اخطار
رقم الأساس /١٢٩٣/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: ميادة عجان الحديد
المطلوب تبليغه: إيمان بنت زكريا
الموضوع: تصفية تركة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الخميس ٢٠٢٠/١٨/١٣م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى
رقم الأساس /٢٣٨٧/لعام ٢٠٢٠م
طالب التبليغ: مروة حبيب بنت عبد القهار
المطلوب تبليغه: احمد ناجي مطلوب الظاهر
الموضوع: تفريق
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام ساعة ١٠١ صباحا من يوم الاحد ٢٠٢٠/١٨/١٦م
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

عيادة روناهي

مخاطر البدانة (السمنة)

محمد صالح حسين

ـ تعتبر البدانة إحدى أكثر التحديات والمشاكل الصحية العامة في العالم المعاصر، الموجودة في معظم المجتمعات الغنية، وتتطور بازدياد في المجتمعات النامية، فحالياً أكثر من مليار شخص حول العالم يعانون من زيادة الوزن، مؤشر كتلة الجسم أكبر من (٢٥ - ٣٠) أو بدينين (٣٠ أصغر BMI).

خلال العقد الماضي، كان انتشار البدانة في الدول الغربية والبلدان المتجهة للتغرب أكثر من الضعف.

ـ أظهر مسح الصحة العالمية والوطنية وبحوث التغذية (NHANES-II) أن أكثر من نصف السكان البالغين في العالم زائدو وزنهم زائد وتقريباً واحد من ثلاثة يعانون من البدانة، أيضاً يختلف انتشار البدانة من منطقة لأخرى، حيث سجلت أعلى معدلات الانتشار بين سكان الشرق الأوسط، وسط وشرق أوروبا وشمال أمريكا، من جهة أخرى يتوجه القلق العالمي أكثر اتجاه ازدياد سرعة انتشار البدانة بين الأطفال الذين يولدون ويربون على ثقافة الطعام السريع والتلفاز.

ـ يزداد القلق بشأن النتائج الصحية الاقتصادية مع ازدياد سرعة انتشار وباء البدانة بسبب صلته القوية مع سلسلة من الأمراض، حيث ترتبط البدانة مع ٣٠٠٠٠٠ وفاة سنوياً وتكلف بشكل مباشر أو غير مباشر حوالي ١١٧ مليار دولار سنوياً وذلك في الولايات المتحدة وحدها، عدا بقية دول العالم.

ـ تعتبر البدانة كجزء رئيسي من متلازمة استقلابية، صنفت من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO) كواحد من العوامل العشرة الأوائل لعوامل الخطر التي تترافق مع نشوء وتطور القصور الكلوي المزمن واسع الانتشار، ولكن بشكل صامت.

ـ تزداد الأخطار الناجمة عن البدانة التي تؤدي إلى حدوث الأمراض الوعائية القلبية وزيادة معدل الوفيات إلى جانب دور البدانة في الاختلاطات الاستقلابية.

ـ إن اضطراب تكيف الديناميكية الدموية الكبيبية مع ازدياد الضغط داخل الكبيبي التي تترافق مع الفعالية داخل الأوعية للمواد المولدة للألياف المتحررة من الخلايا الشحمية، بالإضافة للسيتوكينات والهرمونات، تعتبر العوامل الأساسية لحدوث الأذية الكلوية وتطور فقدان الكليون مع الأشخاص البدينين.

ـ البدانة وارتفاع ضغط الدم الشرياني الجهازي

أظهرت البحوث الوبائية الكبيرة بوضوح أن البدانة تلعب دوراً مساعداً رئيسياً في نشوء وتطور ارتفاع ضغط الدم الجهازي، يعرف الوزن الزائد للجسم كأحد العوامل المنبئة بارتفاع ضغط الدم، بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى مؤازرة نتيجة للتأثيرات المختلفة للبدانة، والتي تضم فرط شحميات الدم، عدم تحمل السكريات، وارتفاع ضغط الدم، التي تزيد خطر الإصابة بالأمراض الوعائية القلبية وأمراض الكلية، دلت الدراسة القلبية لفرامنغهام (Framinghem Heart Study) التي قيّمت خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم على أن حوالي ٧٨ في المائة من الرجال و٦٥ في المائة من النساء المصابين بارتفاع الضغط يعود بشكل مباشر لزيادة وزن الجسم، بالرغم من عدم الفهم الكامل للآلية الحقيقية لارتباط البدانة مع ارتفاع ضغط الدم، يبدو أن اللبتين يحدث زيادة في الفعالية الودية، شذوذ في المعالجة الكلوية للصوديوم تنشيط جهاز رينين - أنجيوتنسين - ألدوستيرون (RAAS) بالإضافة للتأثير الميكانيكي المباشر لتوضع الشحوم في الفراغ المحيط بالكلية، ويبدو أن اللبتين يلعب دوراً رئيسياً في مرض وتطور البدانة المترافقة مع ارتفاع ضغط الدم الشرياني.

ـ اللبتين عبارة عن بيتيد صغير يفرز من الخلايا الشحمية، يلعب دوراً في المحافظة على ثبات كتلة الجسم ودوراً حيوياً في تنظيم الشهية والوارد الغذائي واستهلاك الطاقة.

منتدى رياضي الأول من نوعه .. خطوة رائدة وبحاجة لدعم

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو - مبادرة تطوعية أطلقها مجموعة من المدربين في شمال وشرق سوريا والذين قاموا بتشكيل منتدى هو الأول من نوعه باسم « المدرب العربي» وتهدف إلى تطوير مستوى المدربين وتسعى لتبادل الخبرات مع مدربين من الوطن العربي والعالم.

ولدت الفكرة بسبب معاناة المدربين في مناطقنا سابقاً بسبب تهميشهم من قبل الاتحاد «العربي» السوري والذي كان يولي الاهتمام لمدربي العاصمة في دمشق وأصحاب الواسطات في المناطق الأخرى. وكان هناك إهمال كبير للمدربين ممن يقطنون في الجزيرة السورية، والدليل أن قلة قليلة منهم حصلوا على شهادات التدريب، ولكنهم غيروا سياستهم بعدما شكل اتحاد رياضي في إقليم الجزيرة تابع للإدارة الذاتية الديمقراطية، وركزوا على إقامة بعض دورات ومنح شهادات بالجملة.

في شمال وشرق سوريا يتواجد مجموعة كبيرة من المدربين يشرفون فنياً على مختلف الأندية إن كانت تابعة للاتحادات الرياضية للإدارة الذاتية والأندية التي تشارك في الدوري السوري، ولكن هؤلاء المدربون جميعاً يفتقرون للخبرة الكافية في مجال وعلم التدريب الذي يعتبر بحراً كبيراً ويحتاج المدرب فيه الاستمرار في صقل موهبته التدريبية على الدوام.

بهدف لم شمل المدربين والعمل على تطوير واقع التدريب وكرة القدم وكسب الخبرة أكثر تم إنشاء مجموعة منتدى على الواتس أب باسم «المدرب العربي» تضم حوالي ١٠٠ مدرب ومدرب وإعلامي رياضي من أغلب مدن سوريا بالإضافة إلى المدربين المغتربين خارج الوطن، كما يتميز المنتدى بعضوية مدربين من مصر والأردن والسعودية وفلسطين والعراق ولبنان والمغرب العربي، ومؤخراً تم إنشاء صفحة على الفيس بوك تضم حوالي ٢٠٠٠ متابع وجاري العمل على إنشاء قناة خاصة بالمنتدى على اليوتيوب لطرح المواضيع الرياضية وتطبيق فيديوهات قابلة للنشر بغرض استفادة المدربين منها.

يدير المنتدى عدد من المشرفين من الخبرات التدريبية من الرقة وقامشلو ومنبج ودير الزور ومصر والعراق، بالإضافة إلى وجود مشرف تقني يساعد لجنة الإشراف في ترتيب وتحويل صيغ الملفات وإنشاؤها لتُنشر على المجموعة والصفحة.

الهدف من المنتدى:

١- اعتماد الأسس العلمية في التدريب وتنميتها.

٢- تطوير المدرب وتقوية شخصيته بشكل عام وفي شمال شرق سوريا بشكل خاص.

٣- تبادل الخبرات والثقافات التدريبية بين المدربين.

٤- اتباع منهج علمي واتباع الأسس العلمية بالتدريب.

٥- مواكبة التطور الحاصل في علم التدريب وإنشاء جيل علمي من المدربين.

٦- نشر العلم التدريبي وعدم السماح باحتكاره من قبل أشخاص معينين وإدارات كما كان يحصل في السابق.

٧- غرس الأخلاق والروح الرياضية في أجيال المستقبل لمساعدة الاتحادات في التخلص من المشاكل التي تحصل نتيجة سوء أخلاق بعض اللاعبين.

٨- الاهتمام الجدي بالفئات العمرية من خلال تنمية المدربين على اعتماد أسس علمية صحيحة لبناء هذه الفئات.

مشاكل وتحديات كبيرة

ولعل كل فكرة وطموح تكون نتاج قصة وواقع أليم في أغلب الأحيان، وهذا حال المدربين الذين هُمشوا طوال هذه السنين من قبل الاتحاد «العربي» السوري لكرة القدم، ومازالوا يعانون حتى الآن، لذلك أطلقوا منتدى يلم شملهم، وأهم النقاط والتحديات والمعوقات هي:

١- الحالة المعيشية الصعبة للكثير من المدربين والوضع المادي المتردي.

٢- أغلب المدربين غير مفرغين للتدريب كونهم يقومون بأعمال أخرى ليستطيعوا تأمين

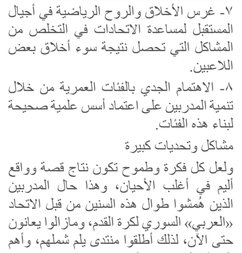

معيشتهم.

٣- عدم توفر الإنترنت لدى أغلب المدربين في الكثير من الأوقات، بالإضافة لضعف الشبكة ورداءتها.

٤- عدم وجود جهة داعمة أو مانحة للمشروع لحد الآن سواء على الصعيد المادي أو على الصعيد المعنوي.

٥- عدم وجود دعم معنوي كافٍ تقدير من قبل الاتحادات الرياضية في مناطق الإدارة الذاتية.

٦- عدم وجود مقر أو ترخيص رسمي لحد الآن.

تبقى البصمة المميزة عالمياً لبطلات التايكواندو

روناهي / قامشلو - من جديد تحقق لعبة التايكواندو إنجازاً دولياً وأيضاً عبر بطلات من روج آفا، وذلك بإحراز اللاعبة من منتخب شمال وشرق سوريا ليلاف عمر الميدالية البرونزية في بطولة فلسطين الدولية، والتي شارك فيها ١٢٣ لاعبة ولاعب من ١٩ دولة في العالم.

ودخلت لاعبات ولاعبون من شمال وشرق سوريا منافسات بطولة فلسطين الدولية «للبومسيه» عبر ١٤ لاعبة ولاعب، وشارك فيها ١٩ دولة عالمية أبرزها بلجيكا وفرنسا والمكسيك وكوريا الجنوبية ومصر والمغرب والدولة المستضيفة فلسطين، البطولة أقيمت تحت إشراف الاتحاد الدولي للتايكواندو ورعاية من الاتحاد الفلسطيني.

منتخب شمال وشرق سوريا أقام عروضه ومشاركته بمقر الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة بمدينة قامشلو، وبحضور اللجنة الفنية ومدربي ومدربات المنتخب، ومثله كلٌ من:

الناشئات:

- دالين محمد.
- جفين إبراهيم.
- ليلاف عمر.
- صفية علي.
- شيلان محمد.
- ديلافا حاجي.

الناشئين:

- سعيد جانكير.
- زردشت دومو.
- محمد حمود.
- فهد خطاف.
- ديار سيد علو.
- محمد سعدون.
- محمد قاسم.
- آلاف حسن.

وحصلت اللاعبة ليلاف عمر من مركز ديرك للتايكواندو على الميدالية البرونزية وهذا إنجاز لبطلات روج آفا في لعبة التايكواندو بحيث أن فريق روج للسيدات رفع اسم روج آفا عالياً في المحافل الدولية وحقق الفريق العديد من الميداليات العالمية، وتلعب مدرسة نمور التايكواندو الدولية في الحسكة الدور الأكبر في شمال وشرق سوريا لانتشار هذه اللعبة وتعتبر المدرسة أحد أهم الأعدة المعتمد عليها في هذه اللعبة.

المرأة الشابة في الـ PYD تسير نحو ديمقرطة المجتمع

روناهي/ كركي لكي- أكدت المرأة الشابة في حزب الاتحاد الديمقراطي استمرارها في تطوير فكرها السياسي بنهج وفلسفة القائد عبدالله أوجلان التي جسدت وبقوة دور تنظيم المرأة في المجتمع، وبينت بأن المرأة قادت ثورة مجتمعية من خلال إحداث تغييرات جذرية على كافة الأصعدة.

■ استطلاع/ ليكرين خاني

نظمت المرأة الشابة في حزب الاتحاد الديمقراطي مؤخراً الكونفرانس التأسيسي الأول لها في مدينة رميلان تحت شعار؛ «بتنظيم المرأة الشابة في ضوء فلسفة القائد أبو نصل إلى سوريا ديمقراطية»، وذلك بحضور عضوات من حزب الاتحاد الديمقراطي من مختلف مناطق شمال وشرق سوريا، وبحسبه تم وضع برنامج تنظيمي لمدة سنتين، وعلى هامش الكونفرانس كان لصحيفتنا روناهي لقاءً مع بعض العضوات في حزب الاتحاد الديمقراطي.

لرفع وتيرة النضال يتوجب تنظيم المرأة الشابة

كانت المرأة تنظم نفسها على أساس مجلس المرأة الشابة في حزب الاتحاد الديمقراطي، وبعد أن أصبح لها هيكلية تنظيمية بشكل هرمي، وإن صح القول من الخلية إلى مستوى الإقليم، قرر مجلس المرأة الشابة تشكيل مجلس إداري خاص بها من خلال الكونفرانس الذي عقد مؤخراً، ليصبح الكونفرانس التأسيسي الأول للمرأة الشابة.

وحول هذا الموضوع أشارت عضوة المجلس العام في حزب الاتحاد الديمقراطي آهين علي بأنه من أجل الوصول إلى مستوىً عالٍ من التنظيم الفكري والسياسي للمرأة انتخبت ١٢عضوة تتوزع في أربع لجان أساسية ضمن الحزب وهي: «لجنة الثقافة والرياضة واللجنة التنظيمية والعلاقات الدبلوماسية»، وتابعت: «نحن المجلس العام للحزب نؤيد ونبارك هذه الخطوة التي هي بمثابة قفزة نوعية للمرأة الشابة لتتمكن من إظهار قدرتها أكثر وتحقيق الكثير من الإنجازات ضمن الحزب».

العيش بحرية.. ثمرة فكر القائد آبو

وفي السياق ذاته بينت عضوة لجنة التدريب في حزب الاتحاد الديمقراطي في ناحية الهول حنان الخضر مدى أهمية تنسيق المرأة وتنظيمها ضمن الحزب ومواصلتها النضال السياسي الفكري الهادف إلى إيصال المنطقة إلى بر الأمان وإنجاح الثورة المجتمعية بقيادتها.

وأضافت بالقول: «من خلال الكونفرانس بينت المرأة قدرتها على تخطي العقبات والضغوطات الأسرية خاصةً في والمجتمعية بشكل عام، ولا سيما في البيئة التي أقطن فيها حيث يغلب عليها الطابع العشائري الذكوري السلطوي البحت، ومن خلال اطلاعي على مرافعات القائد التي تدعو وبشدة إلى التكاتف والتعاضد بين الشعوب من أجل إزالة الفكر القومي التعصبي وضرورة تنظيم الشبيبة التي تعد القاعدة التي تتمركز عليها ثورة روج آفا والشمال السوري ولا سيما المرأة الشابة، من هذا المنطلق وبعد انعقاد هذا الكونفرانس سوف نخطو خطوات إيجابية بانضمام عضوات جدد من الشعب العربي من أجل تطوير الفكر لديهن ولكن هناك فرق ملحوظ بين مناطق الإدارة الذاتية التي تظهر فيها هذه الحالات بشكل قليل والمناطق السورية الأخرى التي لازالت تكثر فيها هذه الحالات بشكل واسع.

حنان الخضر

آهين علي

وأدٌ على قيد الحياة.. فإلى متى؟؟؟!

■ تقرير/ آمال خليل

روناهي/ قامشلو- مجتمع لازال يتشبث بعادات بالية تدفنُ المرأة وهي على قيد الحياة بتزويجها وهي قاصرة، وكذلك الشاب لم يسلم من هذه العادات، فهل تخلصنا من هذه العادات بعد ثورة روج آفا وشمال سوريا؟

شابات وشباب في مقتبل العمر أصبحوا ضحايا عادات وتقاليد أكل الدهر عليها وشرب، ولازالت موجودة في مجتمعنا، ودمرت حياة الكثيرين منهم، فألم يحن الأوان لكي ينبذ مجتمعنا من كبيره لصغيره هذه العادات البالية ويحاربها من جذورها؟

تعتبر ظاهرة تزويج القاصر من الظواهر الاجتماعية التي لازالت مترسخة في ذهنية بعض الأفراد، ويعود السبب في هذا الأمر إلى الجهل وعدم التوعية بمخاطر هذا الزواج لدى البعض، وخوف آخرين من عمل المرأة نتيجة الذهنية الذكورية، فتزويج القاصر هو تزويج رسمي أو غير رسمي للأطفال دون سن البلوغ ١٨ عاماً، ولوحظ أن الغالبية العظمى من الفتيات اللواتي تم تزويجهن وهن قاصرات في المناطق السورية يعانين من أوضاع اجتماعية واقتصادية متدنية.

ضحايا القرارات الخاطئة

في سياق هذا الموضوع تناولنا قصة دانيا سحلول ذات الثلاثين عاماً من سكان مدينة دمشق والتي كانت إحدى ضحايا هذه الظاهرة، حيث تزوجت في أسرة متفككة وسط بيئة تسودها الأفكار والعادات البالية المتوارثة، ولسوء وضعهم المادي ولخوف والدتها الشديد عليها نظراً لأن والدها كان قد تركهم وحيدين ليواجهوا عبء الحياة لوحدهم، قامت والدتها بتزويجها في سن الـ١٤عاماً من رجل يكبرها بالعمر فكان هناك مفارقة كبيرة بالعمر، وذلك لحرصهم المبالغ به عليها ظناً منها أنها قد تحمي ابنتها بهذه الطريقة.

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ، حيث كرر الزمن التجربة نفسها، وما حصل لوالدتها بدأت هي تعيشه نظراً لأن زوجها لم يكن ذلك الرجل الذي يستطيع احتوائها، حيث كان يضربها بين الحين والآخر عدا الشتائم وإذلالها وانتقاص كرامتها، ماتت والدتها واليوم هي امرأة منفصلة تعيش مع أطفالها الأربعة وتركض هنا وهناك لتعيل عائلتها ولتؤمن لهم لقمة العيش، ولا زالت تدفع ثمن خطأ لم ترتكبه إلى يومنا هذا.

تبعيات هذه الظاهرة على الأسرة

وفي السياق ذاته روى محمد حسن من سكان مدينة قامشلو قصته، حيث أشار بأن والداه دفعاه إلى الزواج وهو في الـ ٢٣ من عمره، مبيناً بأنهما كانا يقنعانه بالزواج بحجة أنهم يريدون زيادة عدد أفراد العائلة وأن أولاده سيكبرون معه ويساعدوه في المستقبل وما إلى ذلك.

يشتكي محمد اليوم من سوء العلاقة بينه وبين زوجته البالغة من العمر ١٧سنة، منوهاً بأنه حين تزوجها كانت في سن الـ ١٥ آنذاك، وتابع قائلاً: «زوجتي لا تستطيع تحمّل مسؤولية الزواج ولا تستوعب أغلب أمور الحياة، ولا يوجد تناغم فكري بيننا، ما أدى إلى حصول المشاكل بيننا بشكل مستمر»، وأوضح محمد حسن في نهاية حديثه إنه لا يستطيع الانفصال عنها حرصاً على طفله ذو العامين من التشرد والتشتت، آملاً بتحسين العلاقة بينهما مع الزمن، وأبدى ندمه على ذلك، وأكد محمد على عدم تشجيعه لمثل هذه التجربة.

إن عدم الوعي الفكري والجهل بإدراك تبعيات هذه الظاهرة السلبية في المجتمع، وفهم الأمور بصورة مغايرة لما عليها في الواقع، يسبب خللاً ففي اعتقاد بعض العوائل بأن تزويج فتياتهم القاصرات هو تحصين لهن، ولكن على أرض الواقع تفكيرهم غير صائب، حيث يعتبر تدميراً لبراءة الأطفال بسبب عدم نضوجهم وإحاطتهم بالمعنى الحقيقي للزواج وما يتبعه من أعباء ومسؤوليات غير قادرين على حملها.

ويفضل ثورة روج آفا والشمال السوري نظمت النساء صفوفهن وقطعن شوطاً كبيراً على طريق الحرية والخلاص من العادات المجتمعية الموروثة البالية مثل تزويج القاصرات، وعمدت الكثير من الجهات المعنية بشؤون المرأة إلى القيام بحملات توعوية واتخذت الإدارة الذاتية قرارات صارمة للحد من زواج القاصرات، ولكن لازالت هذه الحالات تظهر ولو بشكل قليل جداً بسبب عدم توفر الوعي المطلوب لدى الكثير من العائلات بمخاطر هذا الزواج على أطفالهم، ولكن هناك فرق ملحوظ بين مناطق الإدارة الذاتية التي تظهر فيها هذه الحالات بشكل قليل والمناطق السورية الأخرى التي لازالت تكثر فيها هذه الحالات بشكل واسع.

الزراعة هي الحل..

■ ميديا غانم

ظهرت الثورة الزراعية منذ أكثر من ٥٠٠٠ عام لتأمين عملية إنتاج الغذاء للبشر، وخلق نوع من الاستقرار من خلال ارتباط الأفراد بأرضهم وزيادة روح التعاون والتشارك بينهم، وارتبطت الزراعة بشكل كبير بتطور أشكال الحياة عند الأفراد، حيث تطورت حياتهم من التنقل والاعتماد على الصيد، وجمع النباتات البرية لتأمين احتياجاتهم من الغذاء إلى حياة الاستقرار والأسرة والتشارك.

ترتبط المرأة منذ القديم بشكل وثيق بأرضها بسبب أطفالها فهي دوماً تلجأ لتأمين مكان آمن لهم، لذا ففي كانت السبّاقة لاكتشاف الزراعة لتأمين احتياجات أسرتها من الطعام بدلاً من التنقل المستمر، وبقيت هي الأوفى للأرض الخصبة التي تشبهها بالعطاء، فبحسب دراسات بشكل كبير بعد انهيار الليرة السورية بسبب قانون قيصر المفروض عليها، وقبلها بسبب الحرب الدائرة على أرضها منذ سنوات، لذا لا بد من صب جل اهتمامنا على الاقتصاد المحلي، من خلال الزراعة التي تعتبر ذات أهمية بالغة في تأمين الكثير من احتياجات المواطنين وتحارب الجوع والفقر والبطالة، وبالرغم من أنه بعد ثورة روج آفا والشمال السوري وبعد تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال سوريا ظهرت بوادر كثيرة تشجع على الزراعة، وحاولت الجهات المعنية جاهدةً أن تعيد للمرأة أمجاد ثورتها الزراعة التي اكتشفتها منذ آلاف السنين، حيث بدأن من قرية «جن وار» بتشجيع النساء على تأمين احتياجاتهن من الخضار من خلال الزراعة، وكذلك قامت المرأة في هذه المناطق بإنشاء مشاريعها الزراعية الخاصة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجتمعها، ولكن هذه الخطوات ما زالت صغيرة ولم تصل للمستوى المطلوب للاعتماد على الخدمات الغذائية الخارجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه الناحية، كما يتوجب على الجهات المعنية أن تدعم النساء في هذه الخطوات بشكل كبير وذلك بتقديم كل الخدمات الحيوية من الآلات والبذار لهن.. وتوفير كل ما يلزم لإظهار دور المرأة الهام في هذا القطاع الهام.

نجم الدين ملا عمر: «انتهاكات دولة الاحتلال التركي تجاوزت حدود الإنسانية»

روناهي/ منبج: مما لا شك فيه، إن سوريا على مر تاريخها الطويل كانت فسيفساء زاخرة بتنوع القبائل والعشائر التي كانت تربط فيما بينها القيم والعادات الفاضلة الراسخة في ذاكرة كل سوري، وبناء على ذلك، عرف الشعب السوري من قبل الزائرين والسياح بأنه من أكثر شعوب المنطقة مضيافاً، شيمته المروءة والكرم.

■ حوار/ كفوك حج إبراهيم

جاء ذلك خلال الحوار الذي أجرته صحيفتنا معه؛ وكان نص الحوار على الشكل التالي:

ـ يستمر الاحتلال التركي في هجماته على باشور كردستان؛ ما الهدف من تلك الهجمات، وهل تفرق دولة الاحتلال التركي بين كردي وآخر؟

تعتبر ثورة شعوب شمال وشرق سوريا بريادة الشعب الكردي ثورة حقيقية في وجه الطغيان والاستبداد والعنصرية والاستغلال، فتحرير شعب كردستان يعني تحرير الشعوب الأخرى، كما أن العديد من الدول يطمع في هذه المناطق بأنظمتها الرأسمالية والاستبدادية الحاكمة، وبالدرجة الأولى النظام الفاشي التركي بقيادة أردوغان. السياسة الخارجية التركية تسعى إلى ترسيخ المفاهيم الراديكالية الإسلامية، وتطبيق العثمانية الجديدة التي يتبناها اردوغان، الذي يسعى إلى تصدير أزماته إلى الخارج، ولن تكتفي دولة الاحتلال التركية باحتلال مناطق من شمال وشرق سوريا،

إنما تجاوزت حدود الإنسانية والقيم والديمقراطية والمساواة والحقوق القومية للبشرية، كما أن الدولة التركية تحتل العديد من المناطق الأخرى أيضاً. فالدولة التركية تحاول ضرب الأمن والاستقرار في باشور كردستان، فتتذرع بحجج واهية لتحقق أهدافها في هذه المناطق.

وذريعة حزب العمال الكردستاني للتدخل في باشور كردستان حجة واهية لا أساس لها، وحزب العمال الكردستاني يدافع عن القيم الإنسانية للشعب الكردي وشعوب المنطقة كافة. والاعتداء على أي جزء من كردستان يعتبر اعتداء على الكرد في كل مكان. وفي هذه المرحلة الحساسة علينا أن نكون يقظين في الوقوف ضد هذه المخططات التي تحاك ضد الكرد.

ـ في هذه الأوقات تعمل المخابرات التركية على إثارة الفوضى ونشر الإشاعات الكاذبة، والعمل على الترويج للمخدرات، كيف بإمكاننا الوقوف في وجه هذه المخططات؟

الثقافة التركية تتخذ من التضليل والخداع وسيلة في السيطرة على عقول الشباب، فشعبنا بحاجة إلى المحبة والمساواة والتحالف والثقافة الوطنية، للوقوف في وجه مثل هذه المخططات الهدامة للفئة الشابة، والمحتل التركي يحاول بشتى الوسائل نشر الفوضى والمخدرات والأساليب القذرة الأخرى للتأثير على الإدارة الذاتية ومحاربة مشروعها الديمقراطي. ونحنُ بدورنا كقوى سياسية علينا أن نقف في وجه هذا الترويج الذي يضر بالإنسانية جمعاء، فالشر يقتل صاحبه قبل أن يقتل عدوه، والمخابرات التركية تبذل قصارى جهدها من أجل نشر المخدرات والعمل على استقطاب الفئة الشابة، ونشرها المخدرات والرذيلة التي تنتشر كسم قاتل بين شعبنا. لذا علينا أن نرد بحذر وحزم هذه الحملة الفاشية الذي تعتبر أحد أساليب الحرب الخاصة، وهي أسوأ من حرب الصواريخ والطائرات؛ لأنها تؤدي إلى دمار الإنسان قبل دمار الأوطان.

ـ أين وصلت التفاهمات واللقاءات بين أحزاب الوحدة الوطنية الكردية والمجلس الوطني الكردي، ومتى ستبدأ المرحلة الثانية؟

مهما اختلف الكرد؛ لا بد أن يكون هناك تفاهم بينهم، سواءً في باشور كردستان أو في شمال وشرق سوريا؛ فلا نحتاج لمن لا يدفعنا نحو الوحدة، علينا أن ندرك ضرورة هذه المسألة وأهميتها؛ كونه يعتبر بناء حقيقياً لانطلاقة ثورتنا؛ الثورة المستدامة والمستمرة في وجه الطغيان والاضطهاد القومي والطبقي، وهدفنا هو بناء وحدة وطنية كردستانية، ليس فقط بين أحزاب الوحدة الوطنية الكردية والمجلس الوطني الكردي، إنما في عموم كردستان، والأفضل أن تكون الانطلاقة من العائلة الكردية وبالدرجة الأولى حملة السلاح الذين يضحون بأرواحهم دفاعاً عن وطنهم.

ونحنُ في الحزب الشيوعي الكردستاني؛ لا زلنا مستمرين لتحقيق الوحدة، فالكرد يجب أن ينطلقوا بدافع ذاتي وموضوعي من ضميرهم ووجدانهم، احتراماً لدماء الشهداء، فالأنظمة الرأسمالية وفي مقدمتهم النظام التركي الفاشي؛ يُسَخِّر كل الطاقات لمصالحه الاقتصادية فقط.

توصل الطرفان في المرحلة الأولى من المبادرة إلى التفاهم والوصول إلى وثيقة سياسية ولكنها تسير ببطء، وهذا مُضِرٌّ وغير مفيد، إلا أنّ آمالنا قوية؛ لتواجد قوة وطنية يقظة ومثقفة وواعية ومدركة من كلا الطرفين، تريد تأمين وتطبيق وتحقيق هذه الوحدة لتكون خلاصاً لنا ومظلة في الداخل الخارج.

ـ في الفترة الماضية؛ استهدفت دولة الاحتلال التركي المدنيين في شمال وشرق سوريا بطائرات مسيرة؛ ماذا تقولون حول التطورات الخطيرة؟

النظام التركي نظام فاشي؛ لا يؤمن بالحلول السياسية والسلمية ومبدأ الحوار، بل يستخدم العنف حتى في داخل تركيا وبحق أحزاب المعارضة أيضاً، فأي شخص لا يوافقه الرأي يعتبره عدواً له، سواءً كان مستقلاً أو مسلماً أو كردياً أو تركياً.

ندين الاعتداءات والهجمات على مناطق شمال وشرق سوريا وبشدة، فالإدانة بالكلمة والبيانات لا تكفي، وشعبنا قادر على الدفاع عن نفسه بوجود قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب والمرأة.

إضاءات

عقدة اللامبالاة

فوزة يوسف

المجتمعات التي تتعرض للاحتلال أو التي تم حكمها من قبل أنظمة قمعية تعسفية لمدة طولية؛ يتشكل لدى أفرادها خصائص وَصِفات سيئة. ومع الزمن تتحول هذه الصفات إلى سلوكيات ذاتية تمارس من قبل الفرد بشكل تلقائي ودون الشعور بأنه يقترف شيئاً سيئاً. السلوكيات هي انعكاس لثقافة الشخص ووعيه المجتمعي. وهي أيضاً نتاج وعي الفرد الأخلاقي تجاه نفسه وتجاه محيطه.

لدينا الكثير من السلوكيات السائدة في مجتمعنا نحتاج الوقوف عليها والبحث في جذورها وأسبابها ثم معالجتها كما نعالج أي مرض يعتري جسداً صحيحاً سليماً.

بالأمس كنا نسير وأمامنا سيارة. فتح السائق النافذة و قذف بالقمامة في عرض الطريق. ليست هذه المرة الأولى التي أشاهد فيها شيئاً من هذا القبيل بالطبع. لكن في كل مرة تستوقفني هذه السلوكيات وتجعلني أفكر ملياً فيها وفي أسبابها.

خطر لي أنه إذا ما كان هذا الشخص يقود في دولة أوروبية هل كان سيتجرأ على اقتراف هذا السلوك أم أن هذا الشخص لديه قصور في التفكير لدرجة أنه لا يعلم أن رمي القمامة من نافذة السيارة في عرض الطريق عمل مشين يستدعي الخجل؟!

وصلت إلى نتيجة مفادها أن اللامبالاة هي عقدة نفسية نعاني منها كمجتمع. وأن حالة اللامبالاة هذه ليست فقط تجاه المحيط. بل نعيشها تجاه أنفسنا أيضاً. إن الشخص الذي لا يبالي بصقل فكره. بثقافته. بطريقة حياته؛ لا يمكن أن يبالي ببيته. بوطنه وبمجتمعه. اللامبالاة هي شلل في الروح والعقل نعاني منه كمجتمع وأفراد.

إحدى الظواهر التي تستدعي دوماً انتباهي. وأيضا تعود إلى اللامبالاة. هي ظاهرة هدر المياه ورش الزفت بالماء في وقت الظهيرة والاستخدام المفرط للماء من قبل أصحاب المغاسل. وهذه الظاهرة ليست نادرة. بل يمكن مشاهدتها في اليوم الواحد عشرات المرات. وعندما تسأل لماذا؟ يردون من أجل تلطيف الجو. مع أنه بعد خمس دقائق يجف الرصيف ورش الماء لا يفيده ولو لدقائق. إنه طبع متوارث وهذا الشخص الذي يأتي بهذه السلوكيات هكذا اعتاد أن يتصرف. حالة الهدر والاستهلاك هذه مدمرة. ليس فقط مادياً. بل معنويا أيضاً؛ لأن هذا السلوك هو نتاج طريقة الحياة التي نسير عليها. وهو نتيجة العيش دون تفكير. دون أفق أو مسؤولية.

طريقة حياتنا عشوائية. لا تملك أهدافاً. ليس لها مستقبل فهي أسيرة اللحظة. لذلك تكون قصيرة المدى وقليلة التأثير. ففي اليابان يقال بأن المواطن الياباني يفكر كيف أنه سيحافظ على الموارد من أجل أحفاده؛ أي ليس من أجل أولاده فقط؛ لأن المواطن الياباني يجد نفسه مسؤولاً أمام أولاده وأحفاده ويرى لزاماً عليه أن يترك خلفه كل ما يوفر لهم حياة جيدة كريمة. في حين أن اللامبالاة التي اجتاحت فكرنا واحتلت حياتنا جعلتنا نتحرك دون أن نشعر بما نخلفه وراءنا من تخريب وهدم.

مرض اللامبالاة هذا. مشكلة اجتماعية؛ ذلك أنه إن كانت هناك لامبالاة من قبل البعض وقام البعض الآخر بردعهم فهذا أمر مقبول. لكن إذا كانت هناك لامبالاة تجاه من لا يبالي فهذا خطر؛ لأن حالة اللامبالاة هذه تتحول إلى حالة اعتيادية. وحينها يكون من الصعب معالجتها. لذلك من الهام جداً وكخطوة أولية تجاه هذا المرض هو أن نفكر من ثم نفكر قبل أن نتصرف أي تصرف وأن نمعن في كل ما نقوم به. وأن نبدأ من أنفسنا لمعالجة هذا المرض.

سلطان سالم: «الحوار سبيل الحل في سوريا»

■ تقرير/ إيفا إبراهيم

بيّن عضو حزب سوريا المستقبل في قامشلو سلطان سالم، بأنهم في الحزب يدعون إلى إجراء الحوار السوري – السوري بعيداً عن الأجندات الخارجية، للوصول بسوريا إلى برّ الأمان، وأكد بأن نموذج الإدارة الذاتية مثال حي التطبيق، بتجربتها الفريدة وعمرها القصير نسبياً، ومناطق الإدارة الذاتية أثبتت جدارتها وقدمت كل ما أمكن لشعوب المنطقة

هدفنا الوصول إلى الحلول السلمية

وحول دور حزب سوريا المستقبل في حل الأزمة السورية مُنذ تأسيسه ومشاريعه المستقبلية؛ أجرت صحيفتنا لقاءً مع عضو حزب سوريا المستقبل بقامشلو سلطان سالم، والذي حدثنا قائلاً: «الهدف من الإعلان عن الحزب إيجاد حل سلمي للأزمة السورية وحل جميع الخلافات العالقة مع الدول المجاورة وعلى رأسها الدولة التركية. وحل الخلافات لا يمكن أن يكون باستخدام الحل العسكري، بل بالطرق السلمية والحوار، والدولة التركية المحتلة تقوم بدعم المجموعات المرتزقة التي ترتكب الانتهاكات والجرائم في المدن المحتلة في شمال وشرق سوريا، كما تسعى لتحقيق أهدافها التوسعية في مناطقنا، وحزب سوريا المستقبل يصر على الحل عن طريق الحوار».

وعن هجمات جيش الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا؛ قال سالم: «مُنذ تأسيس الحزب ومن ضمن برامجه وأهدافه وخططه أنه ليس لدينا أي مشكلة مع الدولة التركية، فهي دولة جارة، ولديها حدود مشتركة مع سوريا يزيد طولها عن تسعمئة كيلومتر. لكن النقطة الجوهرية التي غيرت من نظرة جميع الأحزاب السياسية ومنها حزب سوريا المستقبل، هي ممارسات الدولة التركية المعادية في سوريا والعراق، فتتدخل في شؤون الدول المجاورة ومنها احتلال مناطق في شمال وشرق سوريا كعفرين وكري سبي (تل أبيض) وسري كانيه (رأس العين)، كما يقوم المحتل التركي بممارسة العديد من الانتهاكات والتهجير القسري بحق السكان الأصليين والتطهير العرقي والتغيير الديمغرافي في هذه المناطق».

ونوه سالم قائلاً: «مع اقتراب انتهاء اتفاقية لوزان الموقعة عام ١٩٢٣، تسعى الدولة التركية العودة إلى الميثاق الملي قبل اتفاقية لوزان، فهذه المناطق كلها كانت تابعة للدولة العثمانية قبل أن تحكم السلطة التركية الحكم في تركيا. لذا؛ يسعون إعادة امجاد الدولة العثمانية، ويتحدثون عن حقوقهم التاريخية لهذه المناطق

مبادرة وحدة الصف الكردي تاريخية

وبخصوص المبادرة التي أطلقها القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي وانتهاء مرحلتها الأولى بنجاحٍ، تحدث سالم قائلاً: «حزب سوريا المستقبل يسعى لتوحيد صف سوريا ككل، ووحدة الصف الكردي جزء هام وأساسي من هذه الوحدة، وجاءت مبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي كخطوة تاريخية، وذلك بدعوة جميع الاحزاب الكردية لتوحيد الصف الكردي، ونحن نتمنى الوصول لحل نهائي في هذه المفاوضات».

وأردف سالم بقوله: «يجب على الطرفين المتحاورين وضع جميع الخلافات جانباً، ولا بد للمجلس الوطني الكردي والأحزاب التي تتبعه أن يكونوا أكثر وضوحاً في مفاوضاتهم، كون لديهم علاقات إستراتيجية مرتبطة مع الائتلاف السوري المرتبط بتركيا ارتباطاً وثيقاً، لذا عليهم العمل من أجل مصلحة الشعب والمنطقة».

وأضاف: «المفاوضات بين الأطراف الكردية في المرحلة الأولى نجحت، ولا بد من شيء ملموس على أرض الواقع، يجب على الجميع الدخول في المراحل الأخرى من الحوارات وهم مُصِرّين على نجاح المراحل القادمة. ونحنُ في حزب سوريا المستقبل سنراقب ما يحدث ضمن هذه المفاوضات، وكما قلت فإن الوحدة الكردية سيكون لها تأثير إيجابي على جميع شعوب المنطقة».

وأكد سالم بالقول: «بعد مرور عشر سنوات على الأحداث في سوريا، وتدمير أكثر من نصف المدن السورية، بقيت مناطق الإدارة الذاتية سالمة، حيث أثبت جدارتها في قيادة مناطقها إلى بر الأمان».

واختتم عضو حزب سوريا المستقبل في قامشلو سلطان سالم حديثه بالقول: «على السوريين أن يدركوا أن هناك مؤامرة تحاك ضدهم، لذلك ندعو إلى إجراء الحوار السوري - السوري من دون تأثير الأجندات الخارجية، للوصول بسوريا إلى بر الأمان، ولنأخذ من نموذج الإدارة الذاتية مثالاً بتجربتها الفريدة والتي نجحت إلى حد ما بالمقارنة ببقية المناطق السورية الأخرى، ولا سبيل للخلاص مما تمر به سوريا إلا باتخاذ الحل الديمقراطي ومبدأ أخوة الشعوب، لذا علينا العمل لتصبح سوريا موحدة ديمقراطية لا مركزية، وبجميع شعوبها ودون أية مواربة».

سحق الشعوب الأصيلة أحلام تدغدغ مخيلة أردوغان

■ غاندي إسكندر

مما لا شك فيه أن تركيا تستغل الأوضاع الراهنة التي رافقت الربيع العربي، وحالة الضعف والوهن التي تضرب جسد الدولة السورية، والعراقية، والليبية، لتحقيق أطماعها التوسعية؛ فاحتلال مدن الشمال السوري، وكري سبي/ تل أبيض وسري كانيه/ رأس العين في روج آفا، والتوغل غير المبرر في باشور كردستان تدفعه أوهام إعادة إحياء الدولة العثمانية سيئة الصيت، تلك الأوهام التي تدغدغ مخيلة قادة حزب العدالة والتنمية الذي يستخدم الدين الإسلامي الحنيف منطلقاً له لاحتلال المنطقة، وتغيير ديمغرافيتها والنيل من كل الشعوب الأصيلة.

لو عدنا إلى الوراء قليلاً، ونبشنا كتب التاريخ، وفتحنا صفحاته، لفهمنا الهمجية الأردوغانية، وأمثاله من الفاشيين، فعندما تأسست دولة السلاجقة على يد قبائل الأوغوز قطعت هذه القبائل العهد على نفسها أن تنال من إرادة كل الشعوب الساعية إلى تأسيس القيم الديمقراطية، والحياة المدنية، فهذه القبائل، أجداد بني عثمان، كان ديدنها قطع الرؤوس، وإبادة الشعوب، ولم يسلم منهم حتى الأتراك الأصلاء، فمن يديرون تركيا الدموية هم العثمانيون الذين تسري في عروقهم دماء الأوغوز، فمنذ القرن الثاني عشر يتبع السلاجقة ومن بعدهم من بني عثمان سياسة القضاء على كل حركة، سواء قومية أو دينية تطالب بالانتقال نحو أخوة الشعوب، فتم سحق الأرمن، والسريان، والآشور، والكلدان، وسُحل قادة الحركات الكردية كسيد رضا والشيخ سعيد بيران، وأُحرقت ودُمرت الآلاف من القرى الكردية، وهُجر الملايين إلى المدن التركية بغية الصهر القومي، فالعنصر التركي الأوغوزي العثماني تقوم سياسته على التوسع والاحتلال، ولا حدود جغرافية لأطماعه، فها هو سليلهم أردوغان وحزبه حزب العدالة والتنمية يتوغلون ويحتلون مدن الشمال السوري، ويستبيحون الحرمات على يد الفرق الأردوغانية من المرتزقة، فيتبعون سياسة الأرض المحروقة ويهدمون التماثيل التي ترمز إلى ثقافات الشعوب، كتمثال كاوا الحداد في عفرين، فهم يسعون من خلال وحشيتهم أن يرسلوا رسائل لشعوب المنطقة عامة مفادها أننا سنقضي على رموزكم وتاريخكم وثقافتكم.

فعلى هذا الأساس المبني على جماجم الشعوب الأصيلة يجتاح أردوغان وزبانيته، سوريا، والعراق، وباشور كردستان وروج آفا، والحجة في ذلك حركة التحرر الكردية المتمثلة بحزب العمال الكردستاني، بدأت عمليات التوغل في عفرين وسري كانيه، وغيرها من مدن الشمال السوري، ويستكمل المخطط هذه الأيام في باشور كردستان، حيث يتم بناء قواعد عسكرية دائمة في زاخو، ودهوك، وكاني ماسي، وقبلها بعشيقة، ويتم يومياً قصف الآمنين في حفتانين، وخاكورك. فمن قضى في القرن العشرين على ثورة كوجكري، وآرارات، وآكري، وديرسم، وارتكب المجازر في كلي زيلان وآلا قمش يريد تكرار نفس السيناريو في باشور كردستان وروج آفا. فالأطماع التركية في إعادة احتلال كردستان، وإعادة إحياء التاريخ العثماني في مصر، وليبيا، وإفريقيا، وأوروبا، هو حلم يريد تحقيقه أردوغان وحزبه الفاشي الذي يختبئ تحت العباءة الإسلامية وحجة نشر الدين الإسلامي لكن شعوب المنطقة ذات التاريخ العريق من الكرد، والعرب، والسريان، والأرمن، والقبارصة واليونان يدركون حقيقة بني عثمان وأطماعهم؛ لذلك على الرغم من القمع الشديد والمجازر والمذابح الوحشية في ظل الصمت الدولي المريب تجاه أفعالهم القبيحة، ولاسيما مجازرهم وقصفهم اليومي بكافة أنواع الأسلحة ومنها المحرمة دولياً على باشور كردستان، لم يستطيعوا ولن يتمكنوا من إخماد جذوة النضال، وثورة الشعب الكردي الذي لا يرضى بالخنوع والذل عبر التاريخ.

ففي حفتانين، وجبال متينا، وزاغروس يُكتب تاريخ جديد من المقاومة، تاريخ بطولي بدأ باستخدام سلاح الأمعاء الخاوية في الرابع عشر من تموز في سجن آمد على يد القادة الطلائع: كمال بير، ومحمد خيري دورمش، وعلي جيجك، وعاكف يلماز، فمنذ ستة وثلاثين عاماً لم تنطفئ شعلة المقاومة التي أشعلها القائد الشهيد عكيد «معصوم قورقماز»، فكريلا القرن الحادي والعشرين يسطرون ملاحم من

الفداء اللامتناهي في وجه الفِرق الأردوغانية المدعومة من حلف الناتو، ويردونهم على أعقابهم، فالدولة التركية ومع استخدامها لتقنيات الحرب الحديثة تتكبد يومياً خسائر فادحة في أرواح جنودها، وإن المقاومة التي تحولت إلى أسلوب حياة للكريلا هي ليست من أجل حماية الشعب الكردي فقط بل من أجل الدفاع عن كافة شعوب المنطقة، والشعوب المؤمنة بالحرية والقيم الديمقراطية، فالشراسة والوحشية والفكر الاحتلالي والتوسعي التركي في سوريا، والعراق، وليبيا، واليمن مؤخراً وتهديد التجارة العالمية في المتوسط؛ سترتطم أمام صلابة الشعوب التواقة إلى بناء حياة تشاركية ديمقراطية

قيصر ولد قاصراً بولادة قيصرية

نوري سعيد

رغم الضجة الإعلامية التي رافقت تنفيذ قانون قيصر في ٢٠٢٠/٦/١٧ وأنه سيكون كارثياً على سوريا فإن صرف الدولار وصل قبل تنفيذ القانون إلى ٣٢٠٠ ل.س أما بعد تنفيذه هبط إلى حوالي ٢٠٠٠ ل.س والحبل على الجرار، والسبب أن كلاً من روسيا وإيران والصين أعلنوا أنهم سوف يقفون إلى جانب سوريا وحكومتها، مع أن القانون يشمل أي دولة تحاول مساعدة سوريا، كما أن توقيت تنفيذ قيصر لم يكن مناسباً لأنه جاء في وقت كان العالم كله مشغولاً بحادثة جورج فلويد التي هزت ضمير العالم وأظهرت تجذر العنصرية في المجتمع الأمريكي ليس ضد الأمريكيين السود بل ضد كل الشعوب ومنها شعبنا السوري.

وتأكد بأن قيصر سوف يقتصر تأثيره على العامة من الناس الذين بالكاد يُؤَمِّنون قوتهم اليومي، بدليل ما حصل في العراق وإيران حيث فرضت العقوبات على الدولتين والشعب تأثر وليست الأنظمة، بمعنى أن أمريكا تستهدف الشعوب ومنها شعبنا السوري وفي النهاية قد يكون قيصر شخصية وهمية غير حقيقية. وإذا كان القانون يطالب الحكومة السورية بالحوار مع المعارضة ووقف الغازات الجوية على المدنيين وإيصال المساعدات للمحتاجين كشرط لوقف العقوبات، هنا نسأل كيف للحكومة السورية أن تفاوض طرفاً لم يعد يمثل الشعب السوري؟! فالمرتزقة ممن يسمون بالجيش الوطني المرتبط بالائتلاف يتقدم الجيشَ التركي، ويشاركه في احتلال الأرض السورية! أما ما يخص

إيصال المساعدات من ثلاثة معابر فلقد فشل مجلس الأمن في تمريره بسبب الفيتو المزدوج، الروسي الصيني، واقتصر على واحد فقط فماذا فعلت أمريكا؟!

نحن كسوريين وبعد مضي تسع سنوات على المعاناة لم نعد نثق بأي طرف دولي أو إقليمي، ونرى بأن الحل يكمن بالحوار السوري-السوري من خلال الجلوس مع المعارضة الديمقراطية انطلاقاً من المثل (ما حكَّ جلدكَ مثلُ ظفركَ) ولهذا فإن خطوة (مسد) في عقد اجتماع عام للمعارضة الديمقراطية السورية قريباً، يعد خطوة في الطريق الصحيح لأنها ستكون على الأرض السورية بعيداً عن أية إملاءات دولية أو إقليمية. والوصول إلى صيغة مشتركة تتفق عليها كل الأطراف تهدف إلى بناء سوريا ديمقراطية لا مركزية، من خلال دستور جديد يضمن حقوق كافة أطياف سوريا من دون أي استثناء، وبغير ذلك فإن سوريا مهددة بالتفكك وهذا هو ما تصبو إليه إسرائيل والقوى المتآمرة على وطننا، لأن شعوب سوريا ومكوناتها كانت ولا تزال وستبقى خنجراً في خاصرتها، ولأن الصهيونية هي السرطان الذي تم زُرعه في المنطقة ليخدم مصالح الحداثة الرأسمالية التي تحولت إلى غول في القرن ٢١ بسبب أزماتها البنيوية.

ولكن الرأسمالية مهما حاولت فإنها إلى زوال لأنها حولت كوكبنا الأزرق إلى جحيم، وكل ما يصدر عنها من قوانين ومنها قيصر لن يخدم الشعوب، لهذا لا بد من بزوغ فجر جديد قائم على التآخي بعيداً عن النزعة الفردية التي دمرت البشرية، والتي كانت وراء كل ما أصاب العالم من تدمير بيئي وأخلاقي بدلاً من أن تنعم البشرية بالأمان والحرية والعدالة والمساواة، وكما يقول الإمام علي رضي الله عنه (لا فقر مع حسن التدبير) بمعنى أن الاستغلال الرأسمالي هو سبب مشاكلنا بما في ذلك ثقب الأوزون والفوضى اللاأخلاقية التي حلت محل سايكس بيكو.

ختاماً: كلنا أمل كسوريين أن ينعقد اجتماع المعارضة الديمقراطية الوطنية في العاصمة دمشق كبادرة حسن نية من الحكومة السورية، وأن تتخلى عن مواقفها المتشددة رداً على مواقف الائتلاف الذي رمى نفسه في أحضان تركيا، لأن سوريا تتعرض لهجمة شرسة ولابد من التلاحم ورص الصفوف لنتمكن من إفشال كافة المؤامرات التي تحاك ضدنا

عين الحدث

مجلس الشعب السوري... قائمة الظل وظل القائمة

رفيق إبراهيم

في التاسع عشر من تموز جرت انتخابات ما سمي بمجلس الشعب في سوريا. في ظل غياب أكثر من نصف سكان سوريا عن المشاركة فيها. وأيضاً هناك ما يقارب نصف مساحة سوريا لا يمكن إجراء الانتخابات فيها. فالشمال السوري ومناطق الإدارة الذاتية لم تجرِ فيها الانتخابات سوى في مدينتي الحسكة وقامشلو. وفي أماكن محدودة ضمن المربعين الأمنيين فقط. وحتى في تلك المراكز كان الإقبال خجولاً جداً. وفرضت القوائم الفائزة سلفاً كما جرت العادة دائماً. وأيضاً مناطق الاحتلال التركي كعفرين وسري كانيه (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) وجرابلس والباب وإدلب وغيرها.

وقدر نسبة المقترعين بثلاثين بالمئة. وهذه نسبة ضئيلة لا تخول شرعية هذه الانتخابات. وفي النهاية كان الفوز الحتمي لقوائم ما تسمى بالجبهة الوطنية التقدمية وقائمة الظل المحسوبة على النظام. وما يثير الجدل أن الكثير من الأسماء باتت تتكرر لأكثر من دورتين أو ثلاث وبخاصة في الحسكة. وهذا ما يترك إشارات استفهام كثيرة. حول الطريقة التي تجري فيها انتخابات مجلس الشعب السوري. وحتى الرئاسي. والسوريون باتوا يعلمون ماهية هذه الانتخابات ونتائجها سلفاً. ما لا يترك مجالاً للشك بأنها انتخابات شكلية غايتها بيان بأن الحكومة لا تزال موجودة على رأس عملها. وأنها تتمتع بالصلاحيات الكاملة في إقرار ما تريد. وأن الديمقراطية موجودة وها هي الانتخابات تجري على قدم وساق من دون أية منغصات.

لا أعلم عن أية انتخابات وعن أية ديمقراطية تتحدث الحكومة السورية في ظل ما جرى في هذه الانتخابات. التي لا يمكن تسميتها إلا باللعبة وفرض للأمر الواقع. فبعد مرور حوالي العشر سنوات على الأزمة السورية لا زال النظام السوري يتبجح بشرعيته. ويهدد ويتهم أصحاب المشروع الديمقراطي وأخوة الشعوب الذين حافظوا على وحدة الأراضي السورية بأن لا شرعية لهم. وهم من قدموا الآلاف من الشهداء في سبيل تحرير الأرض والإنسان. هذا بشهادة العالم أجمع. ومن يريد العمل من أجل الديمقراطية وشعوب المنطقة. عليه أن يأخذ بعين الاعتبار موافقة شعبه وتقبل المشاريع الديمقراطية التي يمكن الاعتماد عليها لتكون الأساس لسوريا المستقبل. ومشروع الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا من المشاريع الهامة والحديثة. التي يمكن الاعتماد عليها لبناء سوريا الحديثة على أسس ديمقراطية. تحفظ الحقوق للجميع بغض النظر عن اللغة واللون والدِّين. فأين الحكومة السورية من كل ذلك؟

وكان الأولى بحكومة دمشق أن تكون أكثر حرصاً على مسار هذه الانتخابات وتغير من النمط المعتمد عليه منذ عقود من الزمن. في عملية روتينية معروفة نتائجها قبل أن تبدأ عملية الاقتراع. والآن وبعد مرور ما يقارب العشر سنوات من عمر الأزمة السورية. لا زال النظام السوري متمسك بتلك العقلية التي تهمش الآخرين ولا تشاركهم في عملية اختيار نوابهم في مجلس الشعب. الذي يُعتبر السلطة التشريعية في البلاد. ولا في المجالات الأخرى. لذا من الضروري أن تكون نتائج هذه الانتخابات مرفوضة قطعاً لدى الإدارة الذاتية وشعوبها. لأنها لا تمثل إلا حزب البعث الحاكم ومشروعه الإقصائي لجميع شعوب شمال وشرق سوريا بخاصة. وسوريا بشكل عام.

سلسلة العشائر والقبائل في منبج-٤

روناهي/ منبج: مما لا شك فيه، إن سوريا على مر تاريخها الطويل كانت فسيفساء زاخرة بتنوع القبائل والعشائر التي كانت تربط فيما بينها القيم والعادات الفاضلة الراسخة في ذاكرة كل سوري. وبناء على ذلك، عرف الشعب السوري من قبل الزائرين والسياح بأنه من أكثر شعوب المنطقة مضيافاً، شيمته المروءة والكرم.

■ إعداد/ آزاد الكردي

ومنذ اندلاع الأزمة السورية في عام ٢٠١١م التي ألهب جذوتها وشرارتها الاعتماد على ضرب المكونات ببعضها في محاولة للجهات المناوئة تلك تغييب ذلك النسيج العشائري لا سيما في منطقة شمال وشرق سوريا، وزعزعة بنيانه عبر عدة صدمات وتقلّبات أثّرت على بنيته الداخليّة، وخلقت تناقضات داخل العشيرة الواحدة وبين العشائر المختلفة، وهذه التناقضات أثّرت على طبيعة العلاقة بين المكوّنات العشائريّة، مما أضعفها إلى حدّ أصبحت فيه العشيرة منقسمة على نفسها. ومع تحرر مناطق شمال وشرق سوريا وشيوع فلسفة الأمة الديمقراطية جذبت وأعادت العشائر والقبائل إلى سابق عهدها بما تحتويه من أخوّة الشعوب دون تمايز باعتبارهم جميعاً سواسية بالعادات والموروث واللغات. ولا شك أن مدينة منبج وريفها تشكل لوحة فنية من العشائر والقبائل العربية، إضافة إلى المكونات الأخرى مثل؛ الأكراد والتركمان والشركس، وسنكمل في التقرير الرابع والأخير عن سلسلة العشائر العربية في لقاء خاص أجرته صحيفتنا» روناهي» مع الباحث؛ محمد حسام الشواخ.

عشائر البرق والخنافرة والغراوين والعدوان والبجارة

وأشار الباحث محمد حسام الشواخ في حديثه عن عشيرة البزرّة، فقال: «في قرية الأوشرية والعمارنة (منطقة جرابلس)، و عشيرة الخنافرة: في أم عظام، وتعود هذه العشيرة بالأصل إلى عشيرة الموالي المعروفة، وعشيرة الحنيفة: في أبي كيف وأبو منديل، وعشيرة الغراوين: من عشيرة (البو سبيع) في جب الثور وخشفة أم عدسة (إلا بدة) وقناة الغرة وحاج عابدين، وعشيرة العدوان: في خربة الحصان. أما عشيرة العجلان: ترجع بالأصل إلى قبائل بني سعيد، وتعيش مع العشائر الثانية و في قراهم، وتواجدهم بكثرة في مدينة منبج، وعشيرة البُجّارة: في أرطونية وطحنة الكبيرة، ونخوتهم؛ عيال عابد.

عشيرة الجيس، المنشأ والمشيخة

وأضاف بالقول: «أن عشيرة جيس، بحسب ما تناوله الشيخ «كامل عباس الجيسي» الذي أشار إلى أنه يعود شيخ جيس في الجزيرة السورية من مطلع القرن التاسع عشر إلى عام ١٩٩٠ وهم الحمران من فخذ حلاوة، وهم أناس كثير. كان الشيخ بشير العيسى، ثم خلفه ابنه عبد البشير العيسى وأنا رأيته توفي عام ١٩٨٢م، وكان ابن مهيد يعزه جداً، وأقطعه قرية في البادية إلى اليوم بيدهم، وعنده أختام كل أفخاذ جيس في سوريا التابعة له، وبيننا وبينهم نسبة قوية وقرابة. ثم خلفه ابنه زاكي العبد البشير العيسى الذي توفي عام ١٩٩٠م، وبقيمون في قرية حرملة التابعة لقرية حيمر جيس، ثم تفرقت جيس سوريا، والتحق بعضهم ببيت بري في حلب، وهم من عبادة، وبقي قسم كبير على ما هم عليه الآن، ونخوتهم؛ أخوة لعوب. أما حلاوة، فهم أكبر فخذ في بني محمد الغربي.

وتابع بالقول: «وأفخاذهم هي: ١_ حمران ويقيمون في (حيمر جيس، حرملة، حج عابدين، منبج). ٢_ الذنادنة وأفخاذهم هي: (الثبعات، الرحال، الذبان، المهمهم) ويقيمون في (محترق صغير، محترق كبير، منبج، الداشلي، طوق الخليل، أم عظام وغيرها. ٣_ سويدين: بردات الرقة حلب البرازية. ٤_ رشيدات: المروح منبج الشيخ ناصر. ٥_ صبيحات: الشيخ ناصر ٦_ سلهبين: محترق كبير، سهل منبج الجنوبي. ٧_ العسكر: قرعة صغير، منبج، محترق كبير. ٨_ الحداد: محترق كبير، منبج. ٩_ المراعية: منبج، حفيان. ١٠_ المقبول ١١_ المبخش. ١٢_ زراونة: منبج، صرين. ١٣_ الطربوش -عشيرة اللهيب: تعود إلى قبيلة الجبور، كما ذكرنا سابقاً وتوجد بيوت متفرقة في قرى منبج. ١٤-عشيرة بني جميل: تعود نسبتهم إلى عشيرة النعيم المعروفة، أي أنهم سادة حسينية. ١٥-عشيرة النيفات: ١٦-عشيرة طي: ترجع بالأصل إلى عشيرة طي العدنانية المعروفة. ١٧-عشيرة الصريصات: ١٨-عشيرة الوهب: وهم يقطنون في قضاء منبج في قرية مقتلة. ١٩-عشيرة الكيّار: ومن فرقهم العواد والقرامصة والبو عبد الله والحمران والبو بلد والبو حديد والعركش».

بناء منبج على يد الشراكس الأوائل

وحول تواجد العشائر الشركسية في مدينة منبج، بيّن الباحث محمد حسام الشواخ ذلك، فقال:» إن الشركس: قد هاجروا من ديارهم قسراً بعد أن قضوا أكثر من سبعين سنة يذودون عنها ضد هجمات الروس، ولما أعيتهم القوة هاجروا إلى البلاد العثمانية؛ فأقطعتهم قرى كثيرة مبعثرة في أنحاء مختلفة، وكان ذلك في عهد السلطان عبد العزيز الذي اشتهر عهده بالفوضى، فلم يحسن توزيعهم، فزاد في تمزيق شملهم وهلك معظمهم بومئذ بالجوع والأمراض.

وأردف قائلاً:» في العهد العثماني، بلغ عدد العائلات التي وصلت منبج (٣٥٠) عائلة، وأذكر بعضاً منهم: الأبزاخ؛ ويشكلون ٨٥٪ -٩٠٪ من العدد العام ومنهم الفروع والعائلات التالية: (حتقوه؛ ومنهم؛ أبده، وجالا، اتقوه، وبلوخ، وأبه زال) و(مرادات قو؛ ومنهم؛ بجانوقه يزاو يخولي»)، و(جتاو - كتاو؛ ومنهم تو)، و(لنيش؛ ومنهم بجموقة توانه»)، و(بغواشه بجوي). هذا بالإضافة إلى بعض العوائل القبرطاي والبجد وغ ولأباظة والحات قواي والشابسوغ والأوبيخ الذين يعيشون بينهم. وسكنوا منبج بموجب سند تمليك دولة، ليصبحوا ملّاكاً لأرض منبج، ولهم طقوسهم وعاداتهم يمارسونها لحد الآن في منبج».

ندرة لقبائل الأرمن

أما في حديثه عن الأرمن، أشار الباحث الشواخ قائلاً:» لقد كانوا يشكلون العنصر الثاني بعد الشراكسة في إعمار المدينة قديماً، وقدموا من بلادهم؛ نتيجة التهجير القسري الذي حل بهم، وكان عددهم في سنة ١٩٢٦م، كما ذكر وصفي زكريا، قرابة ١٠٠ نسمة، أما في السنوات القليلة الماضية، فلم يبقَ منهم إلا عائلة أو عائلتين وأكثرهم هاجر إلى حلب».

فرمان عثماني بإسكان قبائل التركمان

أما بالنسبة لقبائل التركمان، فقد أوضح الباحث محمد حسام الشواخ ذلك بقوله:» سكنوا في منبج قديماً عندما هاجموها سنة ١٢٤١م ، وفي عام ١٦٩٣م أمرت الإمبراطورية العثمانية بإسكان عشائر تركية متنوعة في منطقة منبج التي كانت في حالة خراب منذ أكثر من مئة سنة، وصدر بذلك أمر بتاريخ ١٩حزيران ١٦٩٣م إلى والي الرقة والي قاضيها بإسكانهم وتوطينهم فيها، وعلى إثر ذلك، تم توطين ١٠٣٨ عائلة في ١٤٨١فدان تقريبا من أراضي القرى التي تروبها مياه نهر الساجور، وتم توزيع ٢٤٥ فداناً من أراضي منبج على ١٩٧ عائلة أسكنت فيها».

وأضاف:» ينتسب التركمان إلى أفخاذ (طوورن إل بيلي، وطاور إيلي، وفيروز لو، وطاف، وقلو، وقره طشلي، وطوفونلي، وعادلي، وحاجي فيلي، وحسين فيلي). كما شهدت منبج أيام العثمانيين هجرة بعض العائلات التركية قدموا من مدن «عينتاب وترب خربوط واستقروا في حي عينتاب، وبعضهم قدم مؤخراً من الجزيرة وجرا بلس وإعزاز».

الباحث محمد حسام الشواخ أضاف:» لقد سكنت منبج بعد عام ١٩٤٨م عائلات قليلة من الفلسطينيين، وكان عددهم يقارب (٢٠٠) نسمة، وقد تزايد هذا العدد في وقتنا المعاصر، وهؤلاء قدموا من فلسطين وأغلبهم من مدينة يافا وعين غزال، وقد استقروا في منبج وعملوا في وظائف الدولة، وفي مهن متنوعة، وأبرزها (الخياطة)».

خلاصة:

يعد البحث في علم الأنساب من أكثر العلوم تعقيداً وخطورة كون أن المساس بشرف الناس وتاريخها يعد جريمة كبيرة، وهو ما نفرته القبائل والعشائر في العصور الأولى من الجاهلية وعصر صدر الإسلام التي كانت تسمي النعدي على حرمتها بالهجاء لما له من إيلام وهتك للعرض.

في المقابل كانت العشائر والقبائل ذاتها تتفاخر بأنسابها بما تحمله من فضائل لفرسانها وأبامها العظام. وبالتالي، فإن النظر في دراسة كهذه من خلال التقارير الأربعة من قبل الباحث محمد حسام الشواخ ليس بالأمر الهين خاصة وأن مدينة منبج وريفها باقة من الجمال العشائري المتلاحم العريض والشائك. فقد حاول الباحث أن يضع القرّاء أمام نبذة تاريخية لعشائر مدينتهم. وإن كانت هذه الدراسة غير مستفيضة بالقدر الكافي- فإنه يحسب للباحث فضيلة كبيرة أنه أول باحث تناول هكذا نظام عشائري بهذا الأسلوب والنوعية على الرغم أن الباحث» أحمد وصفي زكريا» قدم ذات النتاج في كتابه» جولة أثرية في بعض البلاد الشامية من قبل. غير أن من المؤكد أن البحث يحتاج إلى كثير من الاستفاضة والتحليل لكثير من الحقائق حول أصول وجذور الأولى للعشائر والقبائل الأمر الذي يساعد على تقديم دراسة وافية عن تاريخ المدينة كاملاً عن إرثهم وتراثهم المفقود، ولربما إذا استكمل الباحث» محمد حسام الشواخ» دراسته بشكل كاف، فسوف يزيل غشاوة واسعة عن عظمة هذه العشائر والقبائل المتنوعة.

الحديث الثقافي

معرض الشهيد هركول الرابع للكتاب.. ما له وما عليه

دلشاد مراد

كان قرار الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بإقامة «معرض الشهيد هركول للكتاب» في سنته الرابعة جريئاً وسط ظروف غير مستقرة إلى حد ما. وخاصة فيما يتعلق بمسألة وباء كورونا. وقد اختصر أيام المعرض من ستة إلى خمسة أيام بسبب ظهور حالات في مدينة قامشلو والحسكة في التوقيت نفسه.

ضم المعرض ٣٨ جناحاً (١٢ دار نشر، ٤ مكتبات، ٨ اتحادات للمثقفين والكتّاب، ٩ مراكز بحوث وأكاديميات ومؤسسات وجمعيات ثقافية، ٣ مجلات أدبية وفكرية، كاتبين اثنين، جناح واحد للأطفال). وضم ١١ ألف عنوان بمختلف اللغات (العربية والكردية والسريانية وحتى التركية والإنكليزية). ورافقه محاضرات وجلسات حوارية وتواقيع كتب عديدة.

ما ميز المعرض في سنته الرابعة هو مشاركة دور نشر ومؤسسات ثقافية جديدة مثل (المدى، النقش، آفا، رابطة كاوا للثقافة الكردية ...). وتخصيص جناح لأدب الطفل. وتشير مشاركة دور النشر الجديدة على جدية فعالية المعرض على المستوى المحلي والخارجي وإن لم يبلغ المستوى المطلوب. وهنا لابد من الإشارة إلى الظروف السياسية (حالة اللاستقرار في المنطقة عموماً) والاقتصادية (الأزمة المعيشية في سوريا عموماً) والصحية (انتشار وباء كورونا في العالم والمناطق المحيطة بشمال وشرق سوريا) أيضاً التي كان لها أثرها الكبير في عدم مشاركة العديد من دور النشر العالمية والإقليمية. وكذلك في تدني مستوى بيع الكتب. وكذلك في الإقبال على المعرض. فدور النشر الخارجية كانت لها حسابات بهذا الشأن. ما شكّل لديها مخاوف من تلقي خسارة كبيرة. ورغم ذلك كان هناك إقبال على الكتب مقارنة بالظروف المشارة أعلاه وإن بمستويات متدنية. وتركت سوء الأوضاع المعيشية أثرها على الإقبال بالنسبة للجمهور المحلي.

كما أن مشاركة رابطة كاوا للثقافة الكردية في المعرض بدحض كافة الأقاويل المضادة بشأن انتهاكات الحريات الأدبية في روج آفا وشمال وشرق سوريا. حيث أثارت العديد من الأقلام غير الموضوعية مسألة كتاب مترجم لأحد الكتّاب المقيمين في الخارج محاولاً الاتفاق مع إحدى دور النشر المحلية لعرضها في المعرض دون أن تقوم دار النشر تلك بإعلام إدارة المعرض بذلك. كون المشاركات تكون بإصدارات دور النشر ذاتها أو يتم إبلاغ إدارة المعرض أن هناك كتب من جهة ما سيتم عرضه في جناحها. وبذلك حصل سوء فهم بين الطرفين. لبستغل بعض الأقلام هذا اللبس واظهارها وكأن هناك منع لمنتاجات الكتاب المعارضين للإدارة الذاتية. علماً أن ذاك الكتاب كان متواجداً في العديد من المكتبات المحلية في روج آفا. مع العلم أن رابطة كاوا تعود لمعارض معروفة للإدارة الذاتية. بل أن العديد من كتب صاحب الرابطة عرضت أيضاً. وهذا أيضاً يُحسب إيجابياً للإدارة الذاتية وإدارة المعرض. فالاتجاهات المختلفة للأفكار لها أثر في تطوير الحالة النقدية والمعرفية بالمجتمع إن أحسنت النخبة المثقفة استغلال ذلك دون أي تعصب لطرح الأفكار أو النزوع إلى العنف وإقصاء الآخر.

أما من ناحية المقترحات. لابد أن نشير إلى ضيق مساحة البناء المخصص لمعرض الكتاب. والحاجة إلى بناء «مدينة» للمعارض بمساحة كبيرة. وإلى تخديد نسبة حسومات لأسعار الكتب بما يلائم قدرة الجمهور المحلي على شراءها. علماً إن المعرض شهد قيام بعض الأجنحة بطرح كتب شبه مجانية وأخرى – وكذلك بعض الكتّاب- قاموا بعرض كتبهم مجاناً أمام الجمهور خلال اليوم الأخير للمعرض.

سليمان شاه... الأسطورةُ والتوظيفُ السياسيّ

اتبعت أنقرة سياسة متدرجة في التدخل في الأزمة السوريّة، فكانت البداية من مناصرة الشعب السوريّ، والدعوة إلى اتخاذ خطوات إصلاحيّة، ولكن سرعان ما تبين أنّها سببُ الأزمة وليست طرفاً فيها، وأنّ الخطة المعدة متكاملة، وأن الدفعَ إلى العسكرةِ وتجنيدِ السوريين مجرد بداية، فيما الاحتلالُ هو الهدفُ، وتستند أنقرة إلى فلسفة التاريخ العثمانيّ وتستثمرها في بعديها القوميّ والإسلاميّ، لتبرير التدخلِ في مناطق مختلفة، وتروّج لحكاياتٍ تاريخيّة إحداها ضريح سليمان شاه. ويمكن تلخيص السياسة التركيّة بأنها تقتلُ الأحياءَ لتحييَ تاريخاً ميتاً.

■ تحقيق/ رامان آزاد

بروباغندا إعلاميّة وتمثيلية بالواقع

قصة ضريح سليمان شاه هي أولى القصص التي تبرز في توظيف التاريخ للتدخل العسكريّ في سوريا، ففي عام ٢٠١٢ حذّر أردوغان الأطراف المتصارعة في سوريا من أنّ الاعتداء على قبر سليمان شاه يمثّل اعتداءً على أرض تركيّة وعلى حلف الناتو!

في ٢٠١٤/٣/١٣ وقعت مواجهاتٌ بين مرتزقة «داعش» و«الجيش الحر»، وفي ٢٠١٤/٣/٢٠ هدد «داعش» بأنّه سيسوي الضريح بالأرض إذا لم يتم تفريغه خلال ٣ أيام وإنزال العلمِ التركيّ. وعلى إثر التهديد صرّح وزير الخارجيّة التركيّ أحمد داود أوغلو بأنّه أنشأ طاولة أزمة لمتابعة مسألة ضريح سليمان شاه.

وفي ٢٠١٤/٣/٢٤ أجاب رئيس الحكومة التركيّة أردوغان على سؤال حول تهديد «داعش»: «إن حدث خطأ كهذا سيتم التعامل معه كما يجب، هذه الأراضي أرضنا، ومن يعتدي عليها يعتدي علينا». فيما أعلن وزير الخارجية أحمد داوود أغلو أنّ ضريح سليمان شاه أرضٌ تركيّة بموجب القانون الدوليّ وأنّه موضوع خطير وسيتمّ الرد على أيّ اعتداءٍ عليه بكلّ الأشكال.

وفي ٢٠١٤/٣/٢٧، ظهر تسريبٌ على اليوتيوب، تم حجبه لاحقاً في تركيا، قيل إنّه لاجتماع عُقد داخل مكتب وزير الخارجيّة أحمد داود أوغلو في ٢٠١٤/٣/١٣، حضره كلٌّ من سكرتير وزارة الخارجية فريدون سنيرلي أوغلو، وهاكان فيدان رئيس الاستخبارات التركيةMIT ، وفي التسريب يقول داود أوغلو: «رئيس الوزراء (يقصد أردوغان) قال: إنّ أيّ هجوم محتمل على قبر سليمان شاه بمثابة فرصةٍ لنا». فأجاب عليه فيدان: «يمكنني أن أجهّز هجوماً بالصواريخ على قبر سليمان شاه إذا لزم الأمر».

وفي ٢٠١٤/١٠/٢ أجاز البرلمان التركيّ للجيش التدخل في سوريا والعراق في مواجهة مرتزقة «داعش» ونشر قوات أجنبيّة لهذه الغاية في تركيا.

وقال وزير الدفاع عصمت يلماظ «إنّ تقدمَ داعش باتجاه سليمان شاه يشكّلُ خطراً على أمننا القوميّ، وواجبنا الأول هو الدفاع عنه، وتأكدوا أننا لن نتردد لحظة في القيام بكلّ ما يلزم لحمايته». وقال رئيس أركان الجيش نجدت أوزيل للجنود الذين يحرسون الضريح: «لا تنسوا أنكم لستم وحدكم، كونوا على يقين أن قواتنا المسلحة ستكون إلى جانبكم بمجرد أن تطلبوا منها ذلك».

وفي ٢٠١٥/٢/٢١ ليلاً نفّذت قوات تركيّة قوامها مئة عربة عسكريّة منها ٣٩ دبابة و٥٧٢ جندياً، عمليةً عسكريّةً في منطقة قره قوزاق ونقلت ضريح «سليمان شاه» إلى تركيا، وأجّلت حاميته المؤلفة من ٣٨ جندياً تركيّاً عبر مركز مرشد بينار الحدوديّ وغرفت العملية باسم «فرات شاه».

وقال رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو عن العملية: «وجهنا القوات المسلحة التركيّة لحماية قيمنا الروحية وسلامة جنودنا.»

وقال أوغلو في ٢٠١٥/٢/٢٢: إن «الرفات أعيد مؤقتاً إلى تركيا ليدفن لاحقاً في سوريا»، موضحا أنه تم ضمان أمن منطقة في الأراضي السورية لنقل رفات سليمان شاه إليها في الأيام المقبلة. واتصل الرئيس التركيّ أردوغان هاتفيًا بكلّ من رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، ورئيس هيئة الأركان نجدت أوزال وقائد القوات البرية خلوصي أكار، وهناهم على نجاح عملية ضريح «سليمان شاه» وقال إنّ الضريح، أمانة من أجدادنا، وسيستمر في إحياء ذكرى أجدادنا. أعرب عن ارتياحه عن إتمام العملية التركيّة

لتأمين ضريح «سليمان شاه» وحراسه، وقال في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول: إنّ «العملية تمّت ضمن علم الائتلاف رسميًا، كما تمّ التنسيق مع قوى الجيش الحر لإتمام العملية. وأنّ تركيا اتخذت هذه الخطوة في إطار الحفاظ على سلامة الإرث التاريخيّ المشترك للشعب السوريّ والتركيّ».

حكايةٌ تاريخيّةٌ ملفّقةٌ

درجت أنقرة على تسويق أنّ سليمان شاه بن قايا ألب هو جدُّ مؤسس الدولة العثمانيّة عثمان الأول بن أرطغرل بن سليمان شاه، وأنّه أحدُ الزعماء الأتراك، عاش في الفترة ما بين عامي ١١٧٨ - ١٢٣٦.

أورد المؤرخ التركيّ أحمد جودت باشا بالقرن الـ ١٩ في كتابه عن تاريخ الدولة العثمانيّة، والمعروف بـ «تاريخ جودت»، روايةً حول تأسيس دولة آل عثمان، فقال: «إنّ الأمير عثمان الأول، مؤسس الدولةِ العثمانيّة، هو ابن أرطغرل بن سليمان شاه»، وسليمان ذاك كان رئيساً لقبيلة قايي، التي دخلت مع غيرها إلى الأناضول عقب انتصار السلطان ألب أرسلان السلجوقيّ على البيزنطيين في معركة ملاذ كرد الشهيرة عام ١٠٧١. وقد مات سليمان غرقاً وهو يحاول عبور نهر الفرات قرب قلعة جعبر شمال سوريا، ودفن هناك».

لكن المصادر العثمانيّة التي كُتبت بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر، مثل تاريخ أحمدي، وتاريخ أنوري، وتاريخ سلجوق نامه لبيازجي أوغلو، وتاريخ شكر الله، وتاريخ إدريس البدليسي وغيرها، نسبوا عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانيّة كما يلي: «عثمان بن أرطغرل بن كندز ألب بن قايا ألب بن كوك ألب بن صارقوق ألب بن قايي ألب».

يشير ذلك النسبُ إلى أنّ «كندز ألب» هو الجدُّ الحقيقيّ لآل عثمان، وليس سليمان شاه، وتؤيد ذلك المسكوكات المكتشفة في العصر الحديث والمنسوبة إلى عثمان الأول، إذ كُتب فوقها عثمان بن كندز ألب. ويبدو سليمان شاه، حكايةً أُلفقت في عصرٍ متأخرٍ لمنح العثمانيّين نسباً ملكيّاً أفضل من النسب البدويّ المجهول الذي كان المؤرخون الأوائل في البلاط العثمانيّ على علمٍ به، ومتفقين عليه.

واللافت تضاربُ التواريخ في الروايات، إذ يُقال أنّ سليمان المزعوم عاش بين عامي ١١٧٨-١٢٣٦، وأنّه اضطر للفرار إلى سوريا بقبيلته بعد غزواتِ المغول، وغرق مع بعض رجاله عام ١٢٣١ أثناء عبورهم نهر الفرات، قرب قلعة جعبر.

وثمة رواية تاريخيّة تقول إنّ قبيلة قايي خاتاغيّة من قبائل الأوغوز التركيّة نزحت في عهد زعيمها «كندز ألب» عندما استولى المغولُ بقيادة جنكيز خان على خراسان؛ إلى المراعي شمال غربي أرمينيا قرب مدينة أخلاط. ويكتنفُ الغموضُ الحياة السياسيّة المبكرة للعشيرة، وتفيدُ المعلوماتُ المتوافرة أنّها تركت منطقة أخلاط عام ١٢٣١م بسبب الأحداث والظروف ونزحت إلى حوض دجلة. وتوفي «كندز ألب» بعد النزوح بعام، وتزعمُ الرواياتُ أنّ ابنه سليمان شاه ترأس العشيرة، ولذلك يرجّح أنّ سليمان شخصيةٌ أسطوريّة ابتدعها العقلُ العثمانيّ لِيُراثَ بها كندز نفسه.

حازت رواية سليمان شاه الواردةُ في كتاب «تاريخ جودت»، على قبول السلطان عبد الحميد الثاني والدوائر العثمانيّة الرسمية. فسعى عبد الحميد، لإيجادِ شرعيّة لوجودِ دولته بالشام مقابل القوى الأوروبيّة، فبحث عن قبر سليمان المزعوم شمال سوريا لبناء ضريح فوقه، فوجد ضالته في قبرٍ تركيّ في قلعة جعبر على ضفة الفرات الغربيّة قيل إنّها ضريح سليمان شاه. فأمر ببناء ضريح فوق القبر، وعُرف من بعدها باسم «تورك مزار» أي الضريح التركيّ، وبذلك رُوّج على أنّ الضريح يعود لسليمان شاه جد عثمان المؤسس.

كتب المؤرّخ التركيّ يلماز أوزتونا في الجزء الأول من كتابه «تاريخ الدولة العثمانيّة»: «إنّ قصة جعبر مازالت قصة لا يمكن القطع بصحتها ومن المحتمل أن تكون برمتها قصة ملفقة». ويرجّح أوزتونا أنّ الرفات التي بنى فوقه عبد الحميد الثاني الضريح لأول مرة كان للأمير السلجوقيّ «سليمان شاه بن قتلمش»، ابن أخ السلطان ألب أرسلان، وهذا أكثر منطقيّة، لأنّ استمرارَ التعرّف على صاحب هوية القبر في قلعة جعبر طوال كل تلك القرون، يدلُّ على أنّ صاحبه كان رجلاً ملء السمع والبصر، لا زعيمَ قبيلة تركيّة مغمورٍ لا توجدُ عنه كلمة واحدة في أيّ مصدر أو حوليّة تناولت تاريخ سلاجقة الروم، أو بلاد الشام في العصر السلجوقيّ.

لا شك أنّ قبرَ سليمان شاه، بالهالة الرومانسيّة التي أحاطت به كان الأداةَ الأهمّ التي ضغطت عبرها أنقرة بقوة في مساعيها للتدخل، لتضربَ بعرض الحائط كلّ الدراساتِ الأكاديميّة التي تُشرت في دوريّة B.L.O.S الطبيّة أنّ ٣١٠٠ إيزيديّ قُتلوا - أكثر من نصفهم بالرصاص أو بقطع الرأس أو الحرق أحياء- ونحو ٦٨٠٠ خطفوا لاستغلالهم في الاستعباد الجنسيّ أو استخدامهم كمقاتلين. كما أنّ ما قام به «داعش» كان محاكاةً مباشرةً لسلوك الحكومة التركيّة في عداء الكرد. وأكّد أسرى كانوا قادة في «داعش» أنّ أنقرة هي التي دفعتهم للهجوم على مدينة كوباني.

٢٠١٤/٨/٣ شنّ المرتزقة هجوماً على مدينة سنجار واستباح النساء وأسرهن سبايا وهتك الأعراض وقتل الرجال والأطفال، وقالت دراسة نُشرت في دوريّة B.L.O.S الطبيّة أنّ ٣١٠٠ إيزيديّ قُتلوا - أكثر من نصفهم بالرصاص أو بقطع الرأس أو الحرق أحياء- ونحو ٦٨٠٠ خطفوا لاستغلالهم في الاستعباد الجنسيّ أو استخدامهم كمقاتلين. كما أنّ ما قام به «داعش» كان محاكاةً مباشرةً لسلوك الحكومة التركيّة في عداء الكرد. وأكّد أسرى كانوا قادة في «داعش» أنّ أنقرة هي التي دفعتهم للهجوم على مدينة كوباني.

فصول من المسرحية التركيّة

عدمُ تعرّض «داعش» لضريح سليمان شاه بعد سيطرته على المنطقة، يؤكّدُ الشكوك حول علاقته الوثيقة بأنقرة، فقد شهد العالم حملةَ «داعش» لهدم وتدمير المواقع التاريخيّة للمساجد والكنائس والأضرحة، ففي ٢٠١٤/٧/٢٤ فجّروا ضريح النبي يونس في الموصل، وفي اليوم التالي فجّروا مقام النبي شيت ومقام الإمام علي الأصغر بن الحسن، ونشروا تقريراً مصوراً بعنوان «تقرير عن هدم الأضرحة والأوثان في ولاية نينوي»، كان أبرزها ضريح الشيخ فتحي و«قبر البنت» ومزار وقبر شيخ الطريقة الصوفيّة أحمد الرفاعي، حيث هُدمت هذه المراقد بواسطةِ الجرافات. وكذلك الهجوم على متحف الموصل.

من المرجّح أنّ تهديد «داعش» والعمليّة العسكريّة مسرحيّةً متكاملة، وإعادةً لما شهدته مدينةُ الموصل، عندما اقتحمت مرتزقةُ «داعش» القنصليّة التركيّة في ٢٠١٤/٦/١١ واحتجزوا ٤٨ دبلوماسيّاً، وتصاعدت التصريحاتُ التركيّة، وتزامنت عمليةُ الاختطافِ مع التهديدِ بهدم ضريح سليمان شاه، وتم تداولُ فكرةِ عقدِ صفقةِ مبادلةٍ بينهما، ولكن القضية لم تكن أكثر من محاولةٍ إعلاميّةٍ هزيلةٍ ومكشوفةٍ للإيحاءِ بأنّ المصالحَ التركيّةَ مهددةٌ بإرهاب «داعش»، وفي ٢٠١٤/٩/٢٠ أفرج عن كامل الدبلوماسيين المفترضين دون أن يُصابَ أيٌّ منهم بخدش. وقال الملحقُ التجاريّ في القنصليّة لاحقاً «إنّ العمليةَ كانت مسرحيةً مدبّرة، وأنّ الأوامرَ جاءت عبر الهاتف للاستسلام للإرهابيين».

وفي الوقت الذي لم يمس فيه مرتزقة «داعش» المصالح التركيّة بأي سوء، فإنّه شنّ الهجماتِ وارتكبَ أفظعَ الجرائم بحقّ الكرد وفي

إصرارٌ على إعادةِ الضريح!

في ١٩٢١/١٠/٢٠ عُقدت اتفاقية أنقرة والحكومة الفرنسيّة، المنتدبة على سوريا، ووقعها الدبلوماسيّ الفرنسي فرانكلان بويون وزير الخارجية التركيّ يوسف كمال بك، وبموجبها انتهت الحربُ بينهما وتضمنت تبادل الأسرى، وبموجب المادةِ التاسعة من الاتفاقية، تقرر بقاءُ ضريح سليمان شاه تحت السيادة التركيّة، ونصّتْ المادة: «إنّ قبر سليمان شاه جدّ السلطان عثمان مؤسّس السلالة العثمانيّة، والواقع عند قلعة جعبر، سيبقى مع ملحقاته بملكيّة تركيا التي بإمكانها أن تعيّنَ له حرّاساً، وأن ترفع العلم التركيّ فيه».

وأقرّت معاهدة لوزان الموقّعة في ١٩٢٣/٧/٢٤، الحدود التركيّة مع مناطق الانتداب الفرنسيّ في سوريا طبقاً لاتفاق أنقرة، وبقي الضريح داخل الحدودِ السوريّة، مع استمرار الإشراف التركيّ عليه.

في عام ١٩٦٨ بدئ ببناء سد الفرات، وجرى التفاوض حول الضريح خشيةَ أن يغمرَ بالمياه. وأصرّ الجانب التركيّ على إبقاء الضريح بالأراضي السوريّة، فنُقل عام ١٩٧٣ إلى تلّة مرتفعة شمال تل «قره قوزاق» (٣٠ كم شرق منبج). وخلال زيارةِ الرئيس التركيّ عبد الله غول إلى حلب عام ٢٠١٠، زار وفدٌ رسميّ تركيّ الضريح وقررَ القيام بأعمال الصيانة والترميم فيه.

في ٢٠١٨/٦/٧ قال نائب رئيس الوزراء فكري إيشيق: إنّ «قبر سليمان شاه سيعادُ مرة أخرى إلى مكانه الأساسيّ في شمال سوريا عندما تصبح الظروف ملائمة». وفي ٢٠١٩/١/١، زار خلوصي أكار وزير الدفاع التركيّ قبر سليمان شاه في موضعه الجديد بقرية أشمة، وأجرى عبر الفيديو كونفرانس حديثاً مع أردوغان الذي أكّد أهمية القبر بالنسبة للأتراك.

سليمان شاه حكايةٌ تكتنفُها الشكوك، يدعمها شكٌّ آخر يتعلّق بإصرار حكومات أنقرة المتعاقبة على بقاء ضريح شخصيةٍ تركيّةٍ تُضفي عليها هالاتٍ القداسةَ في أراضي دولةٍ أخرى، فيما المتعارفُ أنّ معظمَ الدول تستعيدُ رفاتُ الشخصياتِ المهمة في تاريخها إلى بلادها.

يتبضعون من «البالة» لرسم بسمة العيد على وجوه أطفالهم

روناهي / الشدادي– في ظل الغلاء الفاحش في الأسعار وتدني مستوى المعيشة بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها المنطقة, نتيجة فرض قانون قيصر على سوريا غابت أجواء العيد قبيل أيام من حلوله عن أسواق مدينة الشدادي جنوب الحسكة، حيث شهدت إقبالاً ضعيفاً على عكس الأعياد السابقة والتي كانت تشهد حركة نشطة, مما انعكس ذلك على عدم قدرة الأهالي على إدخال الفرحة إلى قلوب أطفالهم.

■ تقرير/ حسام دخيل

ملامح استقبال العيد هذا العام لم ترسم ملامح البسمة على الكثير من الأطفال وغياب الملابس الجديدة والتي تعتبر الفرحة الكبرى للأطفال في الأعياد بسبب ارتفاع أسعارها مقابل دخل الفرد اليومي، وبالأخص عمال المياومة.

فقد تحولت بسطات الألبسة المستعملة «البالة» الملجأ الوحيد لذوي الدخل المحدود والمتدني في هذه الفترة التي تسبق قدوم العيد, والتي تشهد بدورها تنافس كبير في الأسعار والموديلات المتعددة والتي ربما تناسب أذواق وجيوب المواطنين في هذه الفترة لإرضاء أطفالهم خلال يوم العيد.

إن لم تلبِ رغبة الطفل فهي تمسح دمعته..

المواطن «حسن العبدالله» /٤٥ عام/ من قرية العطا الله ٢٠ كم شمال الشدادي يقول لصحيفتنا «روناهي»: «لدي خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين الـ / ٥ سنوات / والـ / ١٦ عام / وفي حال قررت شراء ملابس لأطفالي الخمسة خلال فترة العيد سيكلفني ذلك أكثر من ١٠٠٠٠٠ ل.س وهذا المبلغ يعتبر كبير بالنسبة لشخص مثلي يعمل بأجر يومي لا يتجاوز ٢٠٠٠ ل.س, لذا لجأنا في هذا العيد إلى سوق الملابس المستعملة فهي ذات أسعار مناسبة وجودة جيدة نوعاً ما, فهي إن لم تلبِّ رغبة الطفل في العيد تمسح دمعته التي ستسقط في حال لم يشترِ أي شيء».

استغنى بعض المواطنين عن الكثير من الأشياء في ظل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها المنطقة بشكل عام، وعن هذا يقول المواطن رياض الجاسم: «لم نعد نملك ما يكفي للعيش واستغنينا عن الكثير من الأشياء في ظل هذه الأزمة, ولكن لا ذنب للأطفال في هذا الأمر فمن حقهم أن يعيشوا فرحة العيد التي سلبتها الحرب والظروف الصعبة من أهاليهم».

وتابع: «قد يأخذ مني البحث عن قطعة جيدة ومناسبة لأحد أطفالي في أكوام اللباس المستعمل وقت طويل ولكن في النهاية سأجد ضالتي وبسعر مناسب يختلف عن سعر اللباس الجديد الذي بات حكراً هذه الأيام على بعض أفراد المجتم.

أسعار باهظة مقارنةً مع دخل المواطن

وقد شهدت محال بيع الألبسة الجديدة في المنطقة خلال الأسابيع الماضية حالة من الركود وعزوفاً من الأهالي عن شرائها نتيجةً لأسعارها الباهظة بالمقارنة مع دخل المواطن الذي بات عاجزاً عن سد حاجاته اليومية.

المواطن «بشار الدنهو» يعمل ببيع الألبسة المستعملة يقول بأن حالة الركود في أسواق بيع الملابس الجديدة تزامنت مع حركة نشطة في بيع الثياب المستعملة وخصوصاً مع اقتراب عيد الأضحى، وذلك لتناسب أسعارها مع كافة المواطنين وخصوصاً أصحاب الأجور المتدنية.

منوهاً بأن السوق هذه الأيام يشهد ارتفاعاً بشكل عام وخاصةً في مستلزمات العيد وسط غياب شبة تام للحركة الشرائية, مبدياً استياءه من هذا الارتفاع وخصوصاً في فترة أيام العيد والذي قد يقضي على فرحة الكثير من الأطفال في ظل هذه الفترة الصعبة

مطالب حي الهلالية تجابه بالمماطلة من قبل بلديـة الشعب، فإلى متى؟

■ تقرير/ نشتيمان ماردنلي

روناهي/ قامشلو- يعاني سكان حي الهلالية من العديد من المشاكل خاصة المتعلقة باهتراء الطرقات وانسداد قنوات الصرف الصحي المتواجدة على مستوى شوارعهم مما جعلهم يطالبون الجهات المعنية بضرورة التدخل العاجل للعمل على إدراج مشاريع إعادة تأهيل وترفيت الطرقات مع الإسراع في عملية الترميم قبل حلول فصل الشتاء.

تعود مشاكل الصرف الصحي، وتزفيت الطرقات إلى إهمالها لفترة طويلة دون إصلاحها أو تنظيفها إلى جانب مرور الشاحنات ذات الحمولة الزائدة على الطرقات والتي تسبب انهيار أجزاء واسعة منها وانسدادها مما يسبب انهياراً في البنية التحتية.

لا وضوح في رد البلدية

ببهذا الصدد أجرت صحيفتنا استطلاعاً لآراء أهالي حي الهلالية حول ما آلت إليه شوارعهم خلال الآونة الأخيرة، وعبَّر سكان الحي في حديثهم عن سخطهم اتجاه الأوضاع المزرية، لأن شبكات قنوات الصرف الصحي في الحي باتت تشهد حالة كارثية بسبب إهمالها وعدم تنظيفها وصيانتها منذ زمنٍ طويل, كما أوضح هؤلاء بأنهم راجعوا الجهات المعنية وطالبوا البلدية في قامشلو بضرورة الالتفات لمشاكلهم وأخذها بعين الاعتبار.

وبهذا الخصوص تحدث عضو كومين الشهيد خليل في حي الهلالية فهد درويش لصحيفتنا قائلاً: «إن الكومين يشهد ضغطاً كبيراً إلى حدٍ ما من ناحية مطالبة الأهالي بإعادة ترميم الطرقات ومشاريع الصرف الصحي، الشيء الذي دفعنا إلى إرسال مطالبهم هذه إلى بلدية الشعب في قامشلو أكثر من خمس مرات، ولكن لم يتم الاستجابة لها لحد الآن».

وأضاف بأنه في كل عام ومع اقتراب حلول فصل الشتاء يواجه الأهالي صعوبة بالغة في التجول والتنقل في الحي، إضافةً إلى دخول مياه الأمطار والمياه المتسخة من فوهات المجاري إلى بيوتهم لتزداد شكاويهم على هذه الأوضاع.

وأردف: «مما يدفعنا كمعنيين من جهة علينا أن نقدم هذه المطالب إلى البلدية، ومن جهة أخرى أننا هنا في الكومين من سكان الحي ونواجه ذات المشكلات مع الأهالي أيضاً, لكن مطالبنا هذه تجابه بالمماطلة واللامبالاة، إذ إن البلدية لم توضح إلى الآن سبب عدم التدخل, مع أننا نأخذ الوعود منهم بتطبيق حلول جذرية لها لكن لم يتم تجسيدها على أرض الواقع حتى الآن»..

البلدية تتغاضى والمواطنين يعتمدون على أنفسهم

وأوضح خليل في حديثه أيضاً بأنه أثناء تزفيت الطرقات الفرعية آخر مرة لم يتم العمل عليها بشكل جيد، حيث تركت في بعض الشوارع مساحات دون تزفيت بين كل شارع وآخر ومقتصرة على الأحجار المكسرة فقط، الشيء الذي أدى إلى اهتراء الطريق بأكمله أثناء مرور الشاحنات الضخمة والثقيلة عليها وفي وقتٍ قصير.

وذكر بالقول: «بسبب قلة الدعم والالتفات إلى متطلباتنا من قبل الجهات المعنية حاولنا بشكل تطوعي من أبناء الحي نفسه أن نتعاون في حل بعض من تلك المشاكل التي لم يعد بالوسع تركها قيد الانتظار، مثل تغيير أنابيب الصرف الصحي في بعض المنازل التي أصبحت مجمع مياه شوارع بأكملها, لكن الأمر يزداد سوءاً يوماً بعد يوم».

واختتم عضو كومين الشهيد خليل في حي الهلالية فهد درويش حديثه مناشداً كافة الجهات المعنية وبلدية الشعب في قامشلو بضرورة وضع حلول لمشاكلهم من ترميم وتصليح قبل تفاقم الأوضاع التي تزداد تدهوراً مع مرور السنين وسط غياب مشاريع بهذا الخصوص.

تعرض الأهالي للإصابة بالأوبئة!!

إلى جانبه تحدثت لصحيفتنا إحدى ساكنات حي الهلالية هيفاء إبراهيم والتي أشارت بأن معاناتهم مستمرة مع المشاكل التي تواجههم بالجملة أثناء التنقل بسبب اهتراء الطرق وكثرة الحفر فيها خصوصاً مع تساقط الأمطار، حيث تتحول إلى برك مائية يصعب تجاوزها, كما تطرقت إلى مشكلة التسربات المائية التي تطال أحيائهم بين الفنية والأخرى دون تدخل يذكر بحسب قولها.

وذكرت هيفاء: «هذه المشاكل التي تراكمت في أغلب الأحياء أصبحت تشكل تهديداً على صحتنا وصحة أبنائنا المعرضون للإصابة بأوبئة كثيرة بسبب انتشار الحشرات بمواقع تجمع المياه الملوثة, كما أن الحي الذي أقطنه بشكل خاص يعاني من مشاكل تحتاج إلى تدخل فوري من الجهات المعنية لكن ليس هناك آذان صاغية بعد لمطالبنا, فاهتراء الشارع يدفع حتى سيارات جمع القمامة إلى تفادي المرور بها مما يقارب الشهر أحياناً، وبخاصة في الشتاء وهذا يؤدي إلى تجمع القمامة بشكل كبير في الحي».

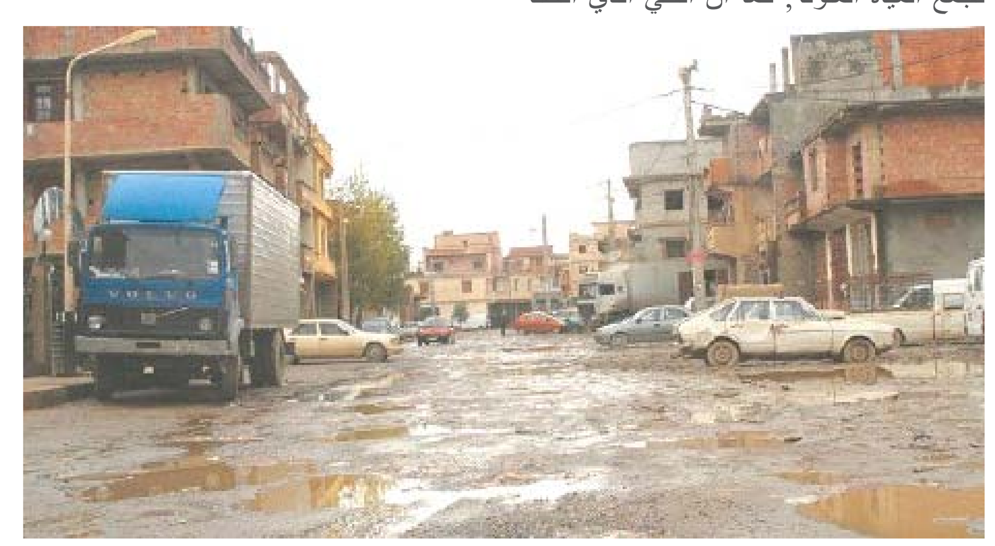

تحقيق نوع من العدل والتوازن في تنفيذ المشاريع

في ذات السياق ألتقينا مع الرئيس المشترك لبلدية الشعب في قامشلو كبرئيل شمعون الذي أكد في حديثه بأن مطالب أهالي حي الهلالية محقة وبأن البلدية تأخذ كل المطالب في حي الهلالية والأحياء الأخرى في المدينة بعين الاعتبار كون الحي بحاجة فعلية إلى ترميم البنية التحتية بدون شك, وأكمل شمعون بالقول: «البلدية لا تتماطل أو تتهرب من أي عمل يخدم الشعب في المدينة كون هذا واجبها, إنما بعض الأعمال والمشاريع تحتاج إلى دراسة جيدة وإمكانيات للتنفيذ, فالعديد من الشوارع بحاجة للتزفيت وأعداد الشوارع التي يجب إعادة تأهيلها كبيرة وخاصةً الفرعية منها، لذلك فأنه من الغير ممكن أن يتم العمل عليها بشكل فعلي خلال أشهر أو عام لأن الأمر لا يقتصر على الموافقة فقط بل على الإمكانيات أيضاً».

كبرئيل شمعون

فهد درويش

وأضاف كبرئيل بأنه تنفيذ مشاريع التزفيت يحتاج أولاً إلى دراسة وهذه الدراسة تشمل مدى جاهزية الشارع من ناحية شبكات المياه وشبكة الصرف الصحي وغيره, فإن لم تتحقق هذه الجاهزية يكون من الخطأ تنفيذ خطط التزفيت, الأمر الذي يجعل العمل صعباً إلى حدٍ كبير وبحاجة إلى إمكانيات كبيرة قبل البدء بها, لأن أعمال الترميم أيضاً تحتاج مواد أولية جيدة في الدرجة الأولى, وسوء المواد يؤدي مرة أخرى إلى نتائج غير مرضية في بعض الأحيان كمواد التزفيت مثلاً.

ونوه كبرئيل شمعون إلى أن للبلدية خطة عمل للمشاريع التي كانت من المقرر تنفيذها في النصف الأول من هذا العام والتي لازالت قيد التنفيذ، وتأخرت بسبب انتشار وباء كورونا في المنطقة, كما أن هناك عدة مشاريع قيد التنفيذ لإعادة تأهيل قنوات الصرف الصحي وتزفيت بعض الشوارع التي انهارت بشكل أكبر من غيرها في حي الهلالية على حد تعبيره.

اختتم الرئيس المشترك لبلدية الشعب في قامشلو كبرئيل شمعون حديثه قائلاً: «البلدية مؤسسة خدمية مهمتها الأساسية تتمثل بتقديم الخدمات للشعب، ونعمل دائماً لتقديم الأفضل ضمن الإمكانات المتاحة، فالبلدية أيضاً محكومة بميزانية معينة وكميات محدودة من الزفت لذلك فأننا نحاول تحقيق نوع من العدل والتوازن في تنفيذ المشاريع على كافة أحياء المدينة كما أننا مرهونون بالظروف والواقع الذي نعيشه من عدم استقرار وحروب مفروضة علينا وعلى كافة أهالي المنطقة، ولكننا نصمد ونعمل بشكل جدي لتخطي ذلك».

نفوق عدد من الأبقار في كركي لكي بسبب مرض حمى الثلاثة أيام

روناهي/ كركي لكي ـ بيّنَ رئيس قسم الثروة الحيوانية بلجنة الزراعة في كركي لكي جاسم محمد سعيد أن عدداً من الأبقار قد نفقت بسبب إصابتها بمرض حمى الثلاثة أيام؛ الأمر الذي أدى إلى خسائر اقتصادية للمربين لا سيما مع اقتراب عيد الأضحى.

■ تقرير/ غاندي إسكندر

تعدّ تربية الأبقار إحدى مصادر الدخل لدى الكثير من العوائل الريفية في كركي لكي من خلال بيعها وبيع منتجاتها، وكون المنطقة زراعية، فإن جميع مقومات تربية المواشي متوفرة. لذلك؛ فالمحافظة على الثروة الحيوانية، ومعالجة مشاكل المربين ولا سيما لدى ظهور الأمراض من أولويات لجنة الثروة الحيوانية. وللوقوف على ظاهرة نفوق عدد من الأبقار ومعرفة الأسباب وطرق مساعدة المربين؛ أعددنا التقرير التالي:

أعراض المرض، ووسائل انتقاله

«««إن مرض حمى الثلاثة أيام، أو الحمى الزائلة هو مرض فيروسي يصيب الأبقار، وتتميز الإصابة به بارتفاع درجة الحرارة، حيث تصل درجة الحرارة إلى ٤١ درجة مئوية مع تيبس المفاصل، وحصول انتفاخ تحت الجلد، وصعوبة الحركة والعرج، ومن الأعراض المرافقة أيضاً نقص في الوزن، ونزيف في المعدة، وانخفاض في إنتاج اللبن، وكذلك حدوث إجهاضات، وضعف الخصوبة»؛ بهذه الكلمات أفادنا رئيس قسم الثروة الحيوانية في لجنة الزراعة، والثروة الحيوانية في كركي لكي جاسم محمد سعيد مبيناً أن ناحية كركي لكي قد شهدت بسبب هذا المرض الفيروسي حالات نفوق لعدد من الأبقار، ولا سيما في قرى «قرغو، باديان، وسرمساخ فوقاني».

وأضاف محمد سعيد: «إن حالات النفوق التي حصلت هي بسبب التأخّر في العلاج»، وأشار إلى أن وبائية المرض تعود أولاً إلى ارتفاع درجات الحرارة، وانتقال الفيروس المسبب للمرض عن طريق البعوض والناموس والحشرات الماصة للدم، فهو مرض معدي وقد انتشر بشكل سريع في معظم قرى كركي لكي.

وأوضح محمد سعيد قائلاً: «إن حضانة المرض هي من ٢٩ ساعة إلى عشرة أيام، وتتراوح في المتوسط ما بين الثلاثة إلى خمسة أيام ويتميز بالظهور المفاجئ والتطور السريع مع إمكانية الشفاء إن تمت المعالجة خلال ثلاثة أيام». .

طرق الوقاية والعلاج

وعن كيفية تفادي المرض، والعلاج؛ ذكر رئيس قسم الثروة الحيوانية بلجنة الزراعة، في كركي لكي جاسم محمد سعيد قائلاً: «ننصح مربي الأبقار إلى استخدام خافضات الحرارة، ومضادات الالتهاب، والأدوية المسكنة، ورش المبيدات الحشرية مرة على الأقل في الأسبوع على الحظائر؛ ومن العلاجات الأخرى التي ننصح المربين القيام بها، هي الراحة التامة وعدم دفع الحيوان للحركة، واللجوء إلى رش الحيوان بالماء البارد خصوصاً على الرأس، ولفترة طويلة، واللجوء إلى تحريك البقرة المصابة التي ترقد على جانبيها حتى لا تصاب عضلاتها بالضعف والخمول نتيجة رقادها لمدة طويلة على جنب واحد، واستعمال سرنجات لمرة واحدة فقط لكل حيوان؛ لأنها من الممكن أن تكون سبباً لانتقال المرض من حيوان إلى آخر».

محطة مياه الشدادي تعمل بنصف الكمية نتيجة الأعطال

■ تقرير/ حسام دخيل

روناهي/ الشدادي ـ تراجعت نسبة ضخ مياه محطة الشدادي إلى نصف الكمية؛ وبلدية الشعب في الناحية تعمل بكامل طاقتها لسد حاجة الأهالي من المياه.

تتعد محطة تحلية المياه في ناحية الشدادي من أضخم المحطات في الريف الجنوبي لمقاطعة الحسكة, تسد حاجة أكثر من ٨٠٪ من السكان المحليين, وبسبب عطل في المضخة الرئيسية وانسداد بعض الفلاتر والأغشية؛ تراجعت نسبة ضخها إلى نصف الكمية؛ وهذا ما تسبب بأزمة مياه في الأيام الماضية، واضطرار البلدية للعمل بكامل طاقتها لسد حاجة الناحية من المياه.

بعد عدة أعطال؛ انخفض مستوى مياه المحطة بمقدار ٢٠٠٠ برميل يومياً إلى ما دون النصف؛ ما أدى إلى خلق أزمة في مياه الشرب, بلدية الشعب في ناحية الشدادي تطالب بالعمل فوراً لإصلاحها.

نائب الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في ناحية الشدادي حسام الطعان لفت أن الإنتاج الكلي للمحطة حينما تكون جاهزة يُقدّر بأكثر من ٢٠٠٠ برميل؛ أي ما يسد حاجة الأهالي، حيث قد تصل النسبة إلى ٨٠٪ وبالتالي القضاء على أزمة المياه في الناحية والريف بعد الانقطاع المتكرر في ضخ المياه من محطة علوك في ريف سري كانيه/ رأس العين والتي تتحكم بها دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها.

وأشار الطعان قائلاً: «قامت البلدية بصيانة المحطة؛ ولا زال العمل جارٍ فيها لتلافي بعض الأعطال التي تتناسب مع إمكانية البلدية».

وأوضح أن الأعطال تفوق طاقة البلدية؛ داعياً الجهات المسؤولة لحل المشكلة والإسراع بتقديم المساعدة اللازمة لصيانة المحطة لتلافي أي أزمة للمياه قد تحصل وخصوصاً في الفترة الحالية كون الأهالي بحاجة المياه أكثر من أي وقت مضى بسبب الارتفاع الكبير في درجات الحرارة».

حسام الطعان

وأشار الطعان إلى أن محطة التحلية في الوقت الراهن في الخدمة. ولكن؛ بكمية إنتاج ضعيفة بسبب الانسداد الحاصل في بعض الفلاتر؛ وتمنى الطعان أن تُحل المشكلة في الأيام القادمة القليلة وتعود المحطة إلى وضعها الطبيعي لأنها تخدم آلاف الأشخاص الذين يعيشون في المنطقة».

والجدير ذكره أن المحطة تؤمن حاجة ثلاثة أرباع سكان ناحية الشدادي من المياه؛ ونقص المياه قد يؤدي إلى توقفها وهذا ينذر بكارثة حقيقية.

المعهد المالي الدولي: «تركيا من الدول الثلاث الأولى ذات الديون المتفاقمة»

قال المعهد المالي الدولي إن تركيا أصبحت ضمن أكثر الدول النامية التي تزايدت ديونها خلال الربع الأول من العام الجاري على الرغم من عدم تكشف تداعيات أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد بعد

وأوضح تقرير صادر عن المعهد المالي أن النفقات المتزايدة والتوسع في تسريح العمالة بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد؛ ضاعفت نسبة الديون من إجمالي الناتج المحلي للعديد من الدول وعلى رأسها الدول النامية.

وذكر التقرير أن تركيا احتلت المرتبة الثالثة ضمن أكثر الدول النامية التي تزايدت ديونها خلال الربع الأول من العام الجاري رغم عدم تكشّف تداعيات الأزمة بعد. وجاءت الصين في المرتبة الأولى تلتها كوريا الجنوبية في المرتبة الثانية.

وخلال الربع الأخير من عام ٢٠١٩ كانت ديون الدول النامية تقدر بـ ٧٠,٦ ترليون دولار غير أن هذه النسبة ارتفعت خلال الربع الأول من العام الجاري لتسجل ٧٢,٦ ترليون دولار.

وأوضح التقرير أن الديون المستحقة هذا العام للدول النامية سترتفع من ٣,٧ ترليون دولار إلى ٤ ترليون دولار وأن الصين والإمارات وتركيا هم أكثر الدول التي ستعاني في سداد ديونها لكون الديون بالعملات الأجنبية تشكل ١٧ في المئة من إجمالي ديونها.

وحققت الديون الدولية رقماً قياسياً بلغ ٢٥٨ ترليون دولار متجاوزة ٣٣١ في المئة من إجمالي الناتج المجالي نتيجة لبدء ظهور تداعيات أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد في عدد من الدول وعلى رأسها الصين خلال الربع الأول من العام الجاري.

يُذكر أن الديون الدولية كانت تقدر بـ ٢٤٩ ترليون دولار أي ما يعادل ٣٢٠ في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الأخير من العام الماضي.

هذا ويتوقع الخبراء أن تتضاعف هذه النسب خلال الربعين الثاني والثالث من العام الجاري اللذين تفاقم خلالهما تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد.

ووفق تقرير صندوق النقد الدولي (IMF) المحدَّث عن وضع البنوك المركزية حول العالم ومستوى احتياطات النقد الأجنبي إن تركيا جاءت مع جنوب إفريقيا ضمن الدول التي تراجعت إلى ما أقل من حد «كفاية الاحتياطي الأجنبي» وتتجه إلى الركود الثاني في أقل من عامين.

وكشفت بيانات البنك المركزي التركي عن تراجع احتياطات النقد الأجنبي بحلول نهاية شهر شباط الماضي، بنحو ٢٣,٤ مليار دولار أمريكي، ليصل إجمالي الاحتياطي عند ٨٤,٤ مليار دولار، متأثراً بزيادة المعروض من العملات الأجنبية.

ويبلغ إجمالي ديون تركيا الخارجية ١,٤ تريليون ليرة تركية (٢٢٥,٨ مليار دولار) حتى نهاية شباط الماضي، وتلجأ تركيا إلى الاستدانة من الداخل عبر طرح سندات حكومية لدعم الليرة التركية المتراجعة بقوة أمام العملات الأجنبية.

وكالات